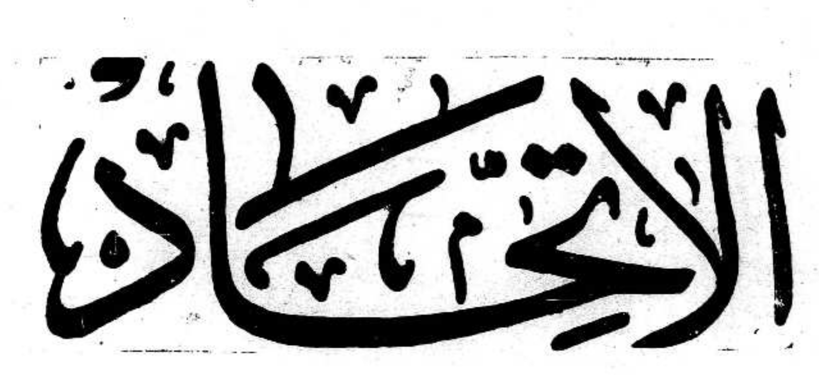
الشيخ مجيب الرحمن: ستبقى بنغلاداش جمهورية مستقلة الى الابد

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء

١١ كانون ثاني ١٩٧٢
٢٥ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٧٠ السنة ال ٢٨

יום ג

11 1 1972

28 מס' 70 שנה

مؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا

القاهرة ـ رحب الرئيس انور السادات بمؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا الذي بدأ اعماله في القاهرة اول امس . وأعرب عن تأييد بلاده لكفاح الشعوب ضد الامبريالية.

هذا ويعقد مؤتمر التضامن الخامس في ظروف تتميز باشتداد ازمة الشرق الاوسط . وقد تخلف وفد باكستان عن حضور المؤتمر بسبب اشتراك وفد عن بنغلا داش .

وقد حيا المؤتمر عدد من كبار الشخصيات العالمية كان في مقدمتهم برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي .

مليون استقبلوا رئيس جمهورية بنغلاداش لدى وصوله الى داكا

داكا ـ مليون مواطن في هذه المدينة ، التي اصبحت عاصمة دولة بنغلا داش (سابقا باكستان الشرقية) استقبلوا رئيس جمهوريتهم الشيخ مجيب الرحمن عند عودته من الاسر في باكستان عبر لندن ونيودلهي ..

وفي كلمته المؤثرة ، التي امتزجت بالبكاء ، اعلن الشيخ مجيب الرحمن ان بنغلا داش قطعت كل صلة بباكستان الغربية .. وقال مخاطبا حكام باكستان : لقد قضيتم على اولادنا وأحرقتم قرانا .. اننا لا نكرهكم ولكن اتركونا وشاننا .. لقد قطعنا كل اتصال بكم ولا يمكن اعادة الاتصال .. ستبقى بنغلا داش جمهورية مستقلة الى الابد .

واضاف : سنحاكم المسئولين عن جرائم الابادة .

وقبل عودته الى داكا مر الشيخ مجيب الرحمن في طريق عودته من لندن الى داكا بنيودلهي حيث اجتمع برئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس الجمهورية الهندية غيري .

وكانت السلطات الباكستانية قد اطلقت سراح الشيخ مجيب يوم السبت ونقلته الى لندن وهناك اجتمع برئيس الوزراء البريطاني هيث الذي اعلن ان حكومته لا تنوي الاعتراف في الوقت الحاضر ببنغلا داش ..

وفي تصريحاته الاولى شكر مجيب الرحمن الدول التي وقفت من كفاح بنغلا داش موقفا ايجابيا وعدد عدا الهند ـ الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبريطانيا وفرنسا ..

والدولتان الاخيرتان امتنعتا عن التصويت عند بحث مشروعات قرارات الولايات المتحدة في مجلس الامن الداعية الى وقف اطلاق النار ابان الحرب في هندوستان وعودة القوات المتحاربة الى قواعدها ، الامر الذي كان يعني عودة حكام باكستان الى بنغلا داش والاستمرار بقمع كفاح شعبها من اجل حرياته الدمقراطية والقومية .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفييتي استعمل حق النقض لالغاء مشروعات القرارات المذكورة .

هذا وكان الرئيس الباكستاني بوتو قد اجتمع بالشيخ مجيب اكثر من مرة وحاول اقناعه بايجاد صلة بين بنغلا داش وباكستان ولكن الشيخ رفض الامر قائلا عليه ان يعود الى بلاده .. ويتاكد الان ان لا سبيل الى بعث باكستان القديمة .. فبنغلا داش حقيقة ثابتة .. وقد اعلن الشيخ مجيب الرحمن عند وصوله الى لندن ان بنغلا داش ستكون جمهورية دمقراطية وسترحب بالمساعدات غير مشروطة .

الشيخ مجيب الرحمن يحيط به انصاره عند وصوله الى لندن

والدهايم يعرض خدماته لحل ازمة الشرق الاوسط

يارينغ يصل الى نيويورك لبحث ممكنات استئناف مهمته .. الولايات المتحدة لا تزال تريد فرض وساطتها رغم رفض مصر ذلك .. دعوة الى اتخاذ موقف موحد ازاء التحديات الاميركية والاسرائيلية ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن سكرتير عام الامم المتحدة كورت والدهايم استعداده للمساهمة ذاتيا في تسوية أزمة الشرق الاوسط وسيكون مستعدا من اجل ذلك لزيارة القدس والقاهرة .

وقد جاء هذا التصريح عشية وصول المبعوث الدولي غونار يارينغ الى نيويورك للبحث في ممكنات استئناف مهمته على ضوء القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . والمتوقع ان يجتمع الدكتور يارينغ عند وصوله بممثلي مصر واسرائيل .

واذاعت وكالات الانباء ان المبعوث الدولي لا يزال عند رأيه ان ورقة العمل التي اعدها في شباط الماضي لا تزال الاساس لايجاد تسوية للازمة.

ويذكر القراء ان حكومة اسرائيل رفضت تلك الورقة ولا تزال ترفضها لانها تفترض تعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة ..

هذا وتحاول الولايات المتحدة البقاء في ميدان الوساطة ولذلك صرح موظفو وزارتها الخارجية في نهاية الاسبوع الماضي ان استئناف يارينغ مهمته لا يشكل عقبة امام محاولات الولايات المتحدة التوسط بين مصر واسرائيل في سبيل تحقيق التسوية الجزئية : فتح قناة السويس ..

ولكن مصر نسفت هذه المزاعم ، فتصريحات المسؤولين اكدت خلال الايام الاخيرة ان مصر ترى في تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم استفزازا جديدا يشجع اسرائيل على القيام بعدوان جديد ـ كما انها تؤكد ان هذا الاجراء اكد تحيز الولايات المتحدة لاسرائيل بحيث لم تعد مصر ترى فيها وسيطا في الازمة .

وهذا ما اكده محمد حسنين هيكل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

النفط الورقة الاخيرة؟

الكويت ـ نشرت « الرأي العام » الكويتية مقالا دعت فيه الى استخدام النفط بوصفه ورقة أخيرة في المعركة العربية .

وكتبت : ان البترول العربي يستفيد منه نصف سكان العالم وخاصة الدول الغربية واذا ما قرر العرب وقف امدادها به فستتخذ موقفا محايدا من أزمة الشرق الاوسط !

٥،٧٥ مليار ليرة اسرائيلية ميزانية الدفاع للسنة المالية المقبلة

نشرت الصحف أمس أن اتفاقا نهائيا تم بين وزيري الدفاع والمالية ، ديان وسبير حول حجم ميزانية الدفاع ، وقدم الوزيران بيانا بهذا الخصوص في جلسة الحكومة الاخيرة .

هذا ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على المشروع قريبا . وستبلغ الميزانية العسكرية للسنة المالية القادمة ٧٣/٧٢ ٥.٧٥ مليار ليرة اسرائيلية ، على أن يفحص وزير الدفاع ديان حتى نيسان القادم امكانية تقليصها بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة في حالة عدم تدهور الوضع العسكري في المنطقة !

وقد تم الاتفاق أيضا على وضع ١٠٠ مليون دولار اضافي تحت تصرف وزير الدفاع . وهذا المبلغ ظل من ميزانية السنة الماضية ولم

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

كلمة الاتحاد

حكومة الاردن وتهويد القدس

فاجأت حكومة الاردن الرأي العام العربي والعالمي حين طلبت ـ بدون شرح ـ من مجلس الامن الدولي ، تأجيل بحث قضية القدس التي قرر المجلس بحثها أمس تلبية لطلب الاردن .

واتضحت اخطار هذه الخطوة الاردنية حين اتفقت مع مصادقة مجلس بلدية القدس على مشروع مسطح هيكلي للبلدة القديمة (القدس العربية المحتلة) يرتأي بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية فيها بحيث يزداد سكانها بـ ١٥ ألف مواطن ..

لقد افاضت الصحف الاسرائيلية التي نقلت أنباء بحث مجلس بلدية القدس ، في الحديث عن توافق مخططات البناء مع جمالية القدس ومقدساتها الدينية ، كما ابرزت اهتمام القيمين على المشروع بمشاعر اتباع الديانات الثلاث .

وكان القصد من ذلك طمأنة المتدينين من ناحية ودعاة الجمالية الطبيعية والتاريخية من ناحية ثانية .

ولكن هذه الصحف لم تستطع ان تخفي ان المخطط الجديد هو بمثابة مشروع تهويد شامل يحدد لا الهدف القديم بل تفاصيل تنفيذه خلال الفترة القريبة القادمة .

وحتى عضو البلدية المسؤول عن القدس العربية المحتلة ، فنفينيستي ، قلق من الحاح بعض زملائه على الاسراع بالعملية « فاتهم » زميله سلمون بانه يريد « تهويد » المنطقة بزرع قرى يهودية لا يمكن ان تقوم الا على خراب القرى العربية الموجودة حاليا في ضواحي البلدة القديمة المحتلة ..

ولكن فنفينيستي اقر مثل غيره المشروع .. وصادق على تقدير رئيس البلدية كوليك بأن يصبح عدد اليهود في القدس العربية المحتلة خلال السنوات القليلة القادمة مئة الف .

على هذا الضوء يبدو قرار حكومة الاردن تاجيل بحث قضية القدس العربية المحتلة مشبوها الى ابعد الحدود ..

فهو عمليا يساعد على الصمت حين يجب الصراخ.. ويغض النظر عن اخطاء حين يجب التيقظ والتحذير منها

لقد اذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة هي التي اقنعت الاردن بأن الوقت غير مناسب لاثارة موضوع القدس في مجلس الامن .. على اعتبار ان البحث يعرقل جهود الولايات المتحدة الرامية الى البدء بمفاوضات من اجل التسوية الجزئية !!!

وهذا ان صح ، وأغلب الظن انه صح ، يؤكد من

ـ البقية على ص ٦ ـ

ديان يزور الولايات المتحدة في الشهر القادم

● غولده مئير تعارض اية تنازلات اسرائيلية لمنع الحرب ● صادوق رئيس لجنة الخارجية والامن يقول : الولايات المتحدة لم تطلب تنازلات اسرائيلية مقابل تجهيز اسرائيل بالفانتومات ● حجة الموازين ستار للسياسة الاميركية في تشجيع مواصلة العدوان والاحتلال الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت المصادر الصحفية ، هذا الاسبوع ، ان السفير اسحاق رابين قد عاد الى الولايات المتحدة الاميركية بعد زيارة خاصة في البلاد استغرقت مدة شهر . وقال ردا على سؤال: ان وزير الدفاع موشه ديان سيزور الولايات المتحدة في شهر شباط القادم .. واضاف ان تفاصيل هذه الزيارة لم تحدد بعد .

واعلنت رئيسة الحكومة في مركز حزب العمل ، يوم الخميس الماضي ، في معرض نقدها لمجلة الحزب «اوت» التي كتبت في مقال نشرته المجلة قبل أسبوع وقالت فيه انه ابتعد خطر تجدد الحرب بفضل تنازلات رئيسة الحكومة للرئيس نيكسون ، اعلنت دحضها بانها قامت باية تنازلات من جانبها . كما رفضت الايحاء من هذا القول ان خطر الحرب يقع على عاتق اسرائيل .

ويستشف من تعقيبات الصحف الاسرائيلية انه حدث تقارب جديد اوثق في العلاقات الاسرائيلية الاميركية على اثر زيارة رئيسة الحكومة الاخيرة الى الولايات المتحدة في اواخر العام المنصرم .

اميركا لا تطلب تنازلات

واعلن حاييم صادوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، في مقابلة اذاعية ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل ابداء تنازلات من جانبها مقابل استئناف تجهيز الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وقال ان هذا الموقف يستند الى مبادىء السياسة الاميركية للمحافظة على عدم اختلال ميزان القوى في الشرق الاوسط ... واضاف : ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة تستند ليس فقط الى العطف والود وانما الى مصالح مشتركة بين البلدين .

رابين يواصل اتصالاته بشأن التسوية الجزئية

ولمناسبة عودة السفير يارينغ الى الامم المتحدة ، جددت الحكومتان الاميركية والاسرائيلية مناوراتهما بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وذلك في محاولة للتخلص من ضرورة الرد الاسرائيلي الايجابي

ـ البقية على ص ٦ ـ

الاجتماع الموسع ال ٢٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٨ كانون الثاني ١٩٧٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال ـ ٢٣ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وتراس هذا الاجتماع يعقوب كوجمان عضو اللجنة المركزية .

وقدم في الاجتماع الامين العام للحزب ، ماير فلنر ، محاضرة سياسة ، كما قدم تقريرا عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب المؤلف من ماير فلنر وزاهي كركبي مع اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وجرى نقاش في الاجتماع لخصه المحاضر . وفي ختام النقاش اقر الاجتماع المحاضرة والتقرير والتلخيص . واتخذ عددا من القرارات .

*

وفي مستهل الجلسة حيا رئيس الاجتماع يعقوب كوجمان ، باسم اللجنة المركزية ، الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية لمناسبة عيد ميلاده الستين .

*

واتخذ الاجتماع قرار احتجاج شديد ضد السلطات لرفضها منح تصريح سفر لعثمان ابو راس ، عضو اللجنة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحزب الشيوعي اللبناني يؤيد قرار مجلس الامن ويرفض التآمر الامبريالي

بيروت ـ يتحول مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث الذي بدأ جلساته يوم الجمعة الماضي الى مظاهرة تضامن وتعاون بين القوى الوطنية الثورية في العالم العربي .. فبالاضافة الى وفد الاتحاد الاشتراكي العربي المصري يشترك في المؤتمر ـ حسب وكالات الانباء ـ مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في عدد من الاقطار العربية وحزب البعث القومي ، والقطري في سوريا، وحزب البعث في العراق .. وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ..

كذلك يشترك في المؤتمر وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي الذي اعلن تأييد بلاده كفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي .

تأييد قرار مجلس الامن

واعلن تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تأييد الحزب لقرار مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط .. كما ندد بمحاولة الولايات المتحدة استبدال مهمة يارينغ بوساطة اميركية .

وأيد التقرير المنظمات الفلسطينية في كفاحها الوطني ..

وقد ورد هذا في اطار تقويم اللجنة المركزية الاوضاع العالمية والعربية .

وحيا المؤتمر كمال ناصر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .. كما حياه ابراهيم زكريا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني.

وفي كلمته ابرز ابراهيم زكريا عزلة نظام النميري في السودان وأكد ان الشيوعيين السودانيين يعملون من اجل وحدة تعتمد على رغبة الجماهير العربية في التحرر من الامبريالية والرجعية .

واعلن ممثل حزب البعث العراقي عبد الكريم تايه ان حزبه يعمل بوحي من ميثاقه من اجل ائتلاف القوى التقدمية وسيسعى الى التعاون مع القوى الوطنية

ـ البقية على ص ٦ ـ

مؤتمر جدة يستأنف اعماله .. وعرفات يعلن : لا بد من العودة الى الاردن

جدة ـ المتوقع ان يستأنف مؤتمر المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية محاولاته التوفيق بين الجانبين في الاسبوع القادم .

والمعروف ان هذا المؤتمر بدأ نشاطه في العام الماضي بمبادرة مصر والسعودية واخفقت جولته الاخيرة في تحقيق اي تفاهم بسبب تعنت حكام الاردن الذين يرفضون الاعتراف بحق هذه المنظمات في العمل في الاردن .

هذا وصرح ياسر عرفات ، أول أمس ، في تونس ، بعد ان انهى زيارته في الجزائر ، ان المنظمات الفلسطينية تعتبر الاردن قاعدة طبيعية لها وتعتزم استخدام كل وسيلة للعودة اليه .

وفد سوفييتي يشترك في مؤتمر

انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حيفا ـ تلقت الهيئة التحضيرية لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في تل ابيب في يومي ٢١ـ٢٢ كانون الثاني الجاري ، جوابا على دعوتها التي وجهتها الى اتحاد جمعيات الصداقة والثقافة السوفييتية للعلاقات الخارجية في برقية وصلتها في أوائل هذا الاسبوع وجاء في البرقية :

« نشكركم على دعوتكم للاشتراك في مؤتمركم . وسيتكون وفدنا الى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي من السيدين فيكتور جورشكوف نائب رئيس

ـ البقية على ص ٦ ـ

مبــام يتمرغ بالانانيـة والفشل والتحريض عـــلى الشيوعيين

بقلـم : جمــال موسى

انفجر حنــق مبام في افتتاحيــة نشرتها جريدتــه « عل همشمار » في ٤-١-٧٢ ، حشيــت بالــدس والتحريض ضد حزبنــا الشيوعي (ركاح) . وبهـــذا كشف مبام عن حقيقته .. ملكي اكثر من الملـك . فهو غيور على مصالح حزب العمـل الحاكم اكثر من حزب العمل نفسـه . مبـام يحذر حزب العمل من مغبــة دخول ممثليــه في المجالس المحليــة العربية في ائتلاف مع الشيوعيين في هذه المجالس ، ويعتب عليه في نفس الوقت لانه لا يأتلف مع ممثلي مبـام بدلا من الشيوعيين في هذه المجالس.

لقد اتت صرخة الالم هذه بعد ان فشل التآمر الذي قام به مرتزقــة المبام والمتدينين مع عنصر وصولي في كفر ياسيــف على الائتـــلاف الدمقراطي في مجلس محلي القريــة لاسقاطــه . هذا الائتلاف الــذي تشتــرك فيه كتلة كفر ياسيــف الدمقراطية ، وهي اكبــر كتلــة في المجلس (ثلث الاعضاء) .

لقد عمّر هذا الائتلاف كفر ياسيف وجدد مظهرهـــا خلال السنتــين الماضيتين بشكل لم يسبق له مثيل ، معتمدا بالاساس على قوى اهــالي القرية ، وعلى تفانيه في خدمة هــذه المصالح . فهل جزاء هذا الائتــلاف الدمقراطي على خدمته هذه هـــو اسقاطه ؟ لو كــان المبام مخلصــا لمصالح القرية لسعى لتدعيم هــذا الائتلاف والدخـــول فيه بــدلا من التــآمر عليه مع عناصر نفعية . ان انانية مبام وركضه وراء مصالحــه الضيقة هي التي دفعته الى هـــذا الموقـــف المخزي . فالغيورون على مصالح كفر ياسيــف جاءوا ودعمــوا هذا الائتلاف ودخلوا فيه .

لقد عبر الكفارسة عن فرحتهم يوم انتصار الائتلاف الدمقراطي ، كمـــا عبروا بهذا عن اشمئزازهم مـــن انانية مبام الصفراء .

المبـــام ، « الاشتـــــراكي » ، « اليساري » يتآمر مع عناصـــــر موتورة تخدم قوى مفرقة في الرجعية لاسقاط الشيوعيين من الائتــــلاف الدمقراطي . وليس هذه اول مــرة يسعى فيهــا ممثلو مبام الى طعــن الشيوعيين مــن الظهر . فممثلهــم البارز في كفر ياسيف تعاون مـــع البوليس في احلك الايام ، في الايام الاولى لحرب حزيران ، لطعن ظهــر الشيوعيين في كفر ياسيف في الوقت الذي كان يجلس فيـــه على كرسي رئاسة المجلس المحلي بفضل اصوات الشيوعيين . فكان جزاؤه ان نبذ من رئاسة هذا المجلس بعد انتخابــات ١٩٦٩ .

واهالي عبلين عرفوا انانية مبــام عندما كان ممثله رئيسا لمجلسهــم بفضل الائتلاف مع الشيوعيــين ، ولكنه في نفس الوقت لم يتوان لحظة عن الدس ضد الشيوعيين ، فطــار هو ايضـــا من الرئاسة بعـــد الانتخابات .

وهل تنسى الناصرة فعلة ممثل مبام الذي انتخب رئيســا لبلديتهـــا باصوات الشيوعيين السبعة ، فما كان منه الا ان تواطأ مع السلطات ، واستقال ، ليفتح الباب امام حـــل المجلس البلدي ، وامام عودة رئاسة سيف الدين الزعبي .

ان الشيوعيين لا يرون بالمراكـــز هدفا لهم ، وانما يستهدفون الدفاع عن مصالح الجماهير . ولذلـــك لا يشترطون ابـــدا التشبث بهـــذه المراكز ، وانما يشترطون صيانـــة مصالح الجماهير . وفي سبيل تأمين هذه المصالح يمد الشيوعيون ايديهم الى كل غيور على هـــذه المصالح .

وعلى هذا الاساس عقدوا الائتلافات في السلطات المحلية ، وتعاونوا مـــع من وضعوا نصب اعينهم هـــذه المصالح . ومن هنا فالشيوعيـــون يقدرون حق التقدير كل اولئك الذين يتعاونون معهم على صيانة مصالــح ابناء شعبهم ليس في كفر ياسيـــف وحسب ، بل وفي كل مدينة وقرية .

ويعلم مبام ان من الصعب حـــل المشاكل في قرانا العربيــة بـــدون التعاون مع الشيوعيين لانهم اصبحوا قوة اساسية في قرانا الشماء هذه .

ان قيادة مبام التي تتساوق مـــع سياسة الحرب والاحتلال ، ونسف مستـــوى معيشة الطبقة العاملة اليهودية والعربية ، وتنازلت عـــن استقلالية حزبها واذدنبت وراء حزب العمل الحاكم ، على الرغـــم مـــن المعارضة الحادة التي تلقاها داخـــل حزبها ، تقوم هذه القيادة في هـــذه المرحلة الدقيقة بالتحريـــض عـــلى الشيوعيـــين . ان هذا التحريض الارعن يحمـــل في طياته صفـــات العنصرية ، والعـــداء للدمقراطية ، وشق صفوف الجماهير العربيــة ، والنيل من مصالحها الحيويـــة .

فالجماهير العربية هي في اشــــد الحاجة الى توحيد كل قواها ، على الرغم من الاتجاهات السياسيـــة المتباينة ، لتتمكن من الدفاع عـــن مصالحها ، وعن مستقبلها ، في هذه الظروف الخطيرة . وكل هجوم عـــلى الشيوعيين ، هو هجوم على وحـــدة الجماهير العربية ، لانهم يشكلـــون العمـــود الفقري الصلب لهـــذه الجماهير ، التي تجل الشيوعيين ، وتمنحهم ثقتها وتاييدها . وكل هجوم كهذا لا يخدم سوى سياسة الاحتلال والتوسع ، والاضطهـــاد القومي ، والاعتداء على مصالح الجماهـــير العربية . لقـــد استهدف مهندســو اسقـــاط الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف ، فرط كل الائتلافـــات الدمقراطية في مختلف المجـــالس المحلية الاخرى لاضعاف هذه المجالس وارجاع القرى العربية سنوات الى الوراء .

الداني والقاصي يعرف اليـــوم دور حزبنـــا الشيوعي (ركاح) في النضـــال من اجل التسويـــة السياسية ، ووضع حد لسياســـة العدوان ، ومن اجل الانسحاب مـــن المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) بكامله ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واحلال السلام العادل بين اسرائيـــل والدول العربية ، وتأمين مصـــالح العاملين وجماهير الشعب ، والحفاظ على الدمقراطية . فواجب كل القوى المخلصة ليس في مبام وحسب ، بل بين المواطنـــين اليهود والعرب عـــلى الســـواء التعاون مع الحـــزب الشيوعي ، من اجل تجنب الاخطار المحدقة ، ومن اجل تحقيق الامـــاني العزيزة التي يتطلع اليها العاملـــون وجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

خطر الهدم يخيم على بعض البيوت في الطيره

لجنة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز ، تطالب بموافقة المجلس على هدم ثلاث منازل ● المجلس المحلي في الطيرة يعارض قرار اللجنة ويحتج لدى دائرة التنظيم المركزيـــة

الطيرة ــ لمراسلنا ــ

قامت دائرة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز باعلام المجلس المحلـي في الطيرة ، عن عزمها على هدم ثلاثة بيوت بنيت حديثا ، منها بناءان ضمن خارطة التنظيم للقرية والثالث في منطقة يطالب المجلس المحلي بضمها لمنطقة التنظيم منـــذ سنوات . هذا ، ومن المعروف ان اصحاب هذه البيوت كانوا قد قدموا خرائط الـــى دائـــرة التنظيم مصـــادقا عليها مـــن المجلس وانـــتظروا الاشـــهر الطويلة رد الدائرة المختصـــة غير ان مماطلة الدائرة بالـــرد وتقلبات ردودها بين الســـلب والايجاب ، الى جانب حاجة الاهلين الملحـــة للبناء . كـــل ذلك اضطر الكثيرين الى اقامة البيوت الجديدة قبل اســـتلام الترخيص .

ويفيد مراسلنا ان الـــدور المهددة تقع في مناطق مأهولة بالسكان منذ سنين ، ويعارض المجلس المحلي كل المعارضة قرار اللجنة ، وقد ارسل رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم قاسم ، كتابا للجنتي التنظيـــم المحلية والمركزية ، اعرب فيه عن معارضة المجلس لـــقرار اللجنة المحلية ، وابرز مماطلة الدائـــرة في اصـــدار الرخص وتسويفها الامـــور وتجاهلهـــا لطلبات السكان العاملة والناجمة عن الحاجة الملحة للبنـــاء . وحذر من مغبة استعمال الهدم كوسيلة لحل مشكلة البنايات غير المرخصة .

والجديـــر بالذكر .. ان السلطات قد هـــدمت بيتين في الطيرة منذ أكثر مـــن عشـــر سنوات في منطقة كان المجلس ولا يزال مصرا علـــى ضمهـــا لخارطة التنظيم . ورغم هـــذه الفترة الطويلة ، فان السلطات لم تسلم موافقتها النهائية على طلب المجلس هـــذا ، رغـــم وعودها المتكررة واعترافاتهـــا المتلاحقة بعدالـــة المطلب ، وموافقتها المبدئية عليه . فهل تعتقد السلطات المعنية بان على الناس انتظار نصف قرن مـــن الزمن في سبيل الحصول على مصادقتها علـــى أمـــر تعترف بعدالتـــه وحيويتـــه للقريـــة والسكان ؟

اننـــا نستنكر ونشـــجب تصـــرفـــات دائرة التنظيـــم وسياسة السلطة تجاه القرى العربية ، ونحذر في الوقت ذاته من اللجوء الى ســـلاح الهدم الاجرامي والتعسفي . اننـــا نطالب بالغاء قرار لجنة التنظيم بالهدم وندعو الـــى الاســـراع بـــمنح الـــرخص للمتقدميـــن بطلبات بناء بيوت جديدة ضمن خارطة التنظيم ، كما ونطالب باعطاء الموافقـــة السريعـــة والنهائية على طلبات المجلس بضم المناطق الجديدة لخارطة التنظيم الهيكلية للقرية .

لجنة آشر لاصلاح نظام الضرائب تقدم توصياتها

ممثلـو الهستدروت يتحفظون واصحاب الصناعــات يعتبرونها معقولـة

انهت لجنة آشر اعمالهـــا الاولية لاعداد أصلاح في نظام الضرائب المعمـول به الان . وقد اعلنت عن توصياتهـــا ، التي ستتقدم قريبا الى الهيئة العامة المكلفة بدراسة الموضوع لاقراره نهائيا . وبعدها ترفع التوصيـــات الى وزير الماليـــة للمصادقة عليها .

وترى التوصيـــات تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى الى ٦٥٪ عن الدخل الســـنوي الذي يزيد على ٥٤ الف ليره (٤،٥٠٠ ليره شهريا) ، بينما كانت النسبة سابقا ٨٠٪ عن الدخل السنوي ٣٢،٥ الـــف ليره (٢،٧٠٠ ليره شهريا) .

وتقترح اللجنة اعفاء المعيل من دفع ضريبة الدخـــل ، اذا كانت زوجته لا تعمل وله ولدان ، وكان دخله الشهري لا يزيد على ٥٩٦ ليره ، (حتى الان ٤٣٨ ليره) . وهذا يعني اعفاء حوالي ٥٠ الف معيـــل من ضريبة الدخل . وتوصي اللجنة كذلـــك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير وضريبـــة الدفاع وتخفيضات اخرى في دفع الضريبة ، يستفيد مـــن اغلبيتها اصحاب المداخيـــل العالية .

تحفظات الهستدروت

لقد امتنع عن التصويـــت الى جانب اقتراحات اللجنـــة ممثلو الهستدروت الذيـــن سيقدمـــون في الاسبوعـــين القادمين تحفظاتهم .

ويطالب ممثلو الهستدروت بتعيين نسبة ٧٠٪ ضريبـــة الحد الاعلى عن كل دخـــل شهري يزيد على ٣٣٠٠ ليره. وقد صرح مدير قسم الابحاث في الهستدروت يورام برزلاي بأن اعضاء اللجنة لم يراعـــوا الاوضاع الاجتماعية الصعبـــة لجمهور العاملين ولم يفعلـــوا شيئا لاصحاب الدخل المنخفض والذين يتقاضون اقـــل مـــن ١٣٠٠ ليره .

وقد صرح ممثـــل اصحاب الصناعة بأن رجال الصناعـــة يأملون بتنفيذ توصيات اللجنة كلها واعتبرها رئيس اتحـــاد اصحـــاب الصناعة مـــارك موسفينتس توصيات مقبولـــة ومعقولة .

وفي تعليقه على التوصيات قال السيد نويد رمز المسئول عن المداخيل في وزارة المالية بأن الحكومـــة لن تقـــر التسهيـــلات المقترحة قبـــل اقرار ضريبة القيمة الزائـــدة في تشرين الاول القـــادم . فالتغييرات ــ قال نويد رمز ــ تعني التنـــازل عن مبلغ ٩٠٠ مليون ليره ، والحكومة لـــن تصادق على اي توصية قبـــل ضمان مصـــدر مالي عمـــلي آخر لتسديد هذا المبلغ .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

لماذا لا تدفـــع وزارة الداخليـــة الهبة المقررة لمجلس كفـــر ياسيف المحـــلي كـــاملة

اقرت وزارة الداخليـــة في السنة الماليـــة ٦٩\٧٠ هبة ماليـــة لمجلس كفر ياسيف المحلي ، مقدارهـــا ١٨ الف ليره اسرائيلية . ولكن الوزارة لم تدفع الا ٦ آلاف ليره . وفي السنة الماليـــة ٧٠\٧١ اقرت هبة جديدة بقيمـــة ١٨ الف ليره ولم تدفع الا ٦ آف ليره ، على الرغم من ان ادارة المجلس جمعت ٨٤٪ مـــن الضرائـــب المستحقة من الاهالي .

وفي السنة المالية الجاريـــة ٧١\٧٢ اقرت الـــوزارة نفس المبلغ ودفعت فقـــط ٦ آلاف ليره .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيـــق طـــوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب عدم دفع المبلغ كاملا والذي اقرتـــه وزارته ، ولماذا لا تدفع الوزارة المبلغ المتبقي ، وماذا تنـــوي فعله بالنسبة لما تبقى من الهبة التي اقرت للسنة الجارية ؟

ايصـــال شبكة الكهربـــاء الى مجد الكـــروم

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزيـــر التطوير حول ايصال شبكـــة الكهرباء الى قرية مجد الكروم.

وقد رد الوزير على الاستجواب فقال بأن مجلس مجد الكروم المحلي طلـــب من « شركـــة كهرباء اسرائيل » مد خـــط يكلف ١٠٣٥٠٠ ليره . ولـــن ينتهي العمل بمد هذا الخـــط قبل تموز ١٩٧٢ ، وهو جزء صغير من المطلوب لايصـــال بيوت القريـــة بالتيـــار الكهربائي . والمجلس لم يطلب انجاز العمل المتبقي والضروري لمده بخط الكهرباء . وبعد ان يطلب المجلس المحلي متابعـــة العمل فسنحدد مواعيد انجاز المشروع .

واضـــاف الوزير بـــأن التكاليف سيدفعهـــا المجلس المحلي خلال ثلاث سنوات .

اما حول سؤال عضـــو الكنيست طـــوبي عن حجـــم المساعـــدة التي ستقدمهـــا الوزارة فقد جاء في الجواب ، بأن الـــوزارة تؤمن (فقط) قرضا للمجلس ليدفـــع النفقـــات كما هو الامر مـــع القرى الاخرى .

في محـــاكم الاحتـــلال

انى اناهض الصهيو نيه

انتهت المحكمة العسكرية في اللـــد في ٣٠-١٢-٧١ من محاكمة عبد الحفيظ هنيني التميمي ، من اهالي القدس العربية ورب عائلة من ثمانية اشخاص .

وقد وجهت الى عبـــد الحفيظ عـــدة تهم منهـــا الانتساب الى « فتـــح » ، وحيازة اسلحة ، واعطـــاء الاخرين اسلحة للاضرار بعمود كهربـــاء في حي روميما في القدس .

وكان عبد الحفيظ طيلـــة المحاكمة متحليا بضبط النفس والثقة والهدوء . واعترف فقط بانتسابه الى المنظمـــة وحيازة اسلحـــة وانكر التهم الاخرى .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من حجج المحامية ف. لانجر ، جرمته المحكمة بتسع تهم ..

وادعى ممثل النيابـــة ان اهداف منظمة فتح اجرامية.

ومن الواضح ان مجرمي «فتح» هم الذين صنعـــوا الحرب ، وهم الذين يمتلـــكون اراضي ليست لهم ...

لم يطلب عبـــد الحفيظ الرحمة .. وعندمـــا وصفت فليتسيا لانجر وضع عـــائلته قاطعها احد القضاة بقولـــه : قرأت اليوم في الجريـــدة ان

ــ البقية على ص ٥ عمود ٣ ــ

مظاهرة تاييـــدا لايرلندا الشماليـة ولكن ضـــد منظمـة الجيـــش الجمهوري الايرلندي الـــذي ينتهج سياسة الارهاب والعنف ..

أنف شوشانا

لو اخذنـــا شوشانا شمعوني ، لوجدناها جميلة جدا ... ولكنها قبـــل شهور لم تكن كاملـــة الاوصاف ، كما يقول عبد الحليم حافظ ... فقـــد كان لها أنف اقنى ينتصب في وجههـــا ، وسمعت عن معاهد التجميل ، وعمليات البلاستيك ، فوفرت المبلغ اللازم لتشذيب الانف ... وقامت من على عربـــة العمليات وهي تملك انفـــا يتناسب مع تقاطيع وجهها ويزيد من جمالها .

واحست شوشانا كـــأن جبلا قد انزاح عن وجهها. وصـــارت تتردد الى صالونات التجميل لتسرح شعرهـــا ، وتسير حسب مقتضيات التجميل المعاصرة

وذات يوم صادفت في صالون تجميل سيدة ولها أنف يشوه جمالهـــا ... فبادرتها شوشانا بقولها : الا تستطيعين الخلاص من انفك هذا ؟ وكأنما كـــان الغضب محشورا في صدر تلك السيدة ويحتاج الى « نكشه » فهبت لتصيح في وجـــه شوشانا : كيف تضحكين على خلقة ربنا ؟. انت جميلة جدا وانفـــك جميل ، فعلام تهزأين بي .. ولم تبق وصفـــا من الاوصاف الا وصبته على رأس شوشانا المسكينة . ولكن شوشانا بادرتهـــا بهدوء : لقد ابتليت بأنف كأنفك ... وقد تخلصت منه عند الطبيب الفلاني . وأردت ان اقترح عليك...

وهدأت السيدة وتحول غضبها الى استرضاء ... وصارت ترجو شوشانـــا لتحدثها عن العمليـــة ونفقاتها ... وتأخذها حالا الى الطبيب .

سيارة تكره الخمر !

السائق السكير مأســاة .. فكم من ضحايا ذهبت بسبب سكر السائـــق .. ولذلك اخترعت شركـــة السيارات اليابانيـــة « هوندا » جهازا ركبته في سياراتها .. ومهمة هـــذا الجهاز ــ اذا احس برائحة الكحول ــ وقف محـــرك السيـــارة ، فلا يستطيـــع السائـــق ادارتـــه الا اذا زالت الرائحة ..

والخطر هو ان هـــذا الجهاز لا يشتم رائحـــة السائق فقط .. بل رائحة اي مسافـــر آخر ... لذلك ... صاروا يرفضون ان يركب في السيـــارة سكران . وهناك خطـــر آخر ، فظيع جدا ، وهـــو ان السيارة تتوقف حـــالا اذا اشتمت رائحة خمـــر وهي في طريقها ..

طائرة في حقيبة

انتجت شركة «جودير» لصنع عجلات السيـــارات المطاطية ، في الايام الاخيرة



طائرة من المطاط . مزودة بمنفاخ ، يملأها بالهواء في خلال ســـت دقائـــق ، وبوسع الطائرة ان تطـــير بسرعة ٩٦ كيلومتـــرا في الساعة ، ولا تحمل اكثـــر من راكبين .

لص نظيف !

اعلنت الشرطة في بـــرن عاصمة سويسرا انها تبحث عن لص .. ولم تتوفر اية صفات تسهل القبض عليه سوى انه لص نظيف ... خفيف .

فهـــو يقتحم البيـــوت بهدوء ، فيذهب توا الى الحمام فيغتسل ويحلـــق ذقنه ويمسح اسنانـــه بادوات اصحاب المنـــزل ، ثم ياخذ ما يريد ويذهـــب في حال سبيله .

والغريب في امر هـــذا اللص انه في ليلة واحـــدة اقتحم ١٤ منزلا ، واغتسل في جميعهـــا .. دون ان يحس بوجوده احد .

رائحة كريهة !

تقدم احد نواب مجلس العمـــوم البريطـــاني باستجـــواب ضد موظفي دار المجلس ، الذين اعتادوا تناول طعامهم في المجلس ، وهو مكون من اللحـــم والبصل الذي يلوث نقاوة جو البرلمان ، وطالب بمنع الموظفين من اكل البصل .

ولكن لجنـــة الموظفين اعترضت على هذا الطلب، وقـــال الموظفـــون : ان الرائحـــة الكريهـــة ليس مبعثها البصل الذي ياكلونه بل اقـــوال السياسيـــين الفارغة ..

((القانون الدولي))!

صـــادفت شرطة باريس رجـــلا يدعى ايلـــوتش موسيوكين من رجـــال الهيبي ، ولـــدى بحثها في متاعه وجدت مسدسا .

وفي المحكمة اسندت اليه تهمة حيازة مسدس غير مرخص . وقد رد ايلوتش على هذه التهمـــة بقوله : انني ضابط في جيش دولة مونت نجرو وبصفتي مواطن دولة متحالفة مع فرنسا ، فاني لا ازال في حالة حرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا منذ سنة ١٩١٤ .. لذلك مـــن حقي الاحتفـــاظ بسلاحي .

واسقط في يد القاضي فهو امام قضية صعبـــة تتعلق بالقانون الدولي .. لان مونت نجـــرو ، التي اصبحت بعد الحرب جزءا من يوغوسلافيا ، لم توقع على اي ميثـــاق سلام او وقف اطلاق النار .

مـــاذا وراء الارهاب والملاحقات للشباب في كفر قـــاسم ؟

كفر قاسم ــ لمراسلنا ــ

يقوم البوليس في بيتح تكفا ، وخلال اشهر متتالية ، باعمال ملاحقات يومية وليلية لعـــدد من الشباب في قرية كفر قاسم .. وكان آخر هذه الاعمال ، قيـــام البوليس بتفتيش بيتي العاملين محمد داود طـــه وصالح خليل عيسى من كفر قاسم وذلك يوم الاثنـــين ٢٧-١٢-١٩٧١ ، في ساعات الغروب ، دون ابراز اوامـــر تفتيش قانونية ، ودون الاعلان عن غرضه من التفتيش ... وقبل ذلك باسابيع ، قـــام البوليس باستدعاء العديد من شباب القريـــة الى مراكزه المتعددة ، بحجة البحث عن مرسلي رسائل تهديد لبعض اعوان السلطة في كفر قـــاسم والطيرة !؟ كما ويقوم البوليس بتوجيه الانذارات والتحديات لبعض الشباب ، خلال الليل والنهار في كل يوم تقريبا .

وهناك رأي في القرية يقول ان نشاط البوليس هذا ، قد اتخذ طابع الارهاب الدائم منذ ان تجرأت القرية على احيـــاء ذكرى شهدائها في ٢٩ اكتوبر ١٩٧١ . ويهدف البوليس الى قتل روح الكرامة او التجرؤ على انتقاد وفضـــح سياسة الحروب والمجازر ، كما يتعمد البوليس نشر شائعات عن ان ارهابه واستفزازه لن ينتهي ما دام هناك شباب يجرأون على شراء جريدة « الاتحاد » وقراءتها ، او الجلوس مـــع الشيوعيين الـــذين يزورون القرية كل اسبوع لبيـــع الصحف وغير ذلك .

ان سكان قرية كفر قاسم اذ يستنكرون هذه التصرفات البوليسية الغـــاشمة ويفضحونها ، يعلنون عن انهم لن يكونوا نشازا او ظـــاهرة خاصة في حياة الجماهـــير العربية في اسرائيل . ومثل هذه الاعمـــال لن تثنيهم عن احياء يوم ذكرى ضحـــاياهم واحترامهـــا . وهم يرون في الشيوعيين خير المناضلين من اجل مستقبل السلام والاخوة لشعوب المنطقة . فعـــلى البوليس الكف من استفزازاته واساليب ارهابه الرخيصة . فكفى كفر قاسم ما ذاقته من الارهاب الدامي في ظل حكومة تدعي الدمقراطية والرغبة في « السلام » ! !

معاداة الشيوعية .. سلاح لضرب نمو الثورة الوطنية

هذا المقال الهام كتبه الاكاديمي السوفييتي المعروف مارك ميتين واستعرض فيه اخطار معاداة الشيوعية في المرحلة الراهنة التي تمتاز بنمو حركات التحرر الوطني الى ثورات تحولات اجتماعية .

ان نضال التحرر الوطني ، الجبار من حيث سعة نطاقه واهميته ، والذي تخوضه الشعوب ضد الرجعية الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد هو احدى اهم العمليات في حياتنا المعاصرة . ومن الطبيعي ان يولي الايديولوجيون البرجوازيون واعداء الشيوعية قضايا حركة التحرر الوطني اهمية كبيرة . ان العداء للشيوعية ليس عداء للشيوعية وحسب بل هو ايضا عداء لدود لحركات التحرر الوطني والثورات التحررية وسلاح سام لدى غلاة العناصر الرجعية في العالم الذين يسعون الى منع او على الاقل تجميد عملية التحولات الثورية العظيمة التي تجري بدون توقف على كوكبنا.

ان المحتوى الرئيسي لحركة التحرر الوطني المعاصرة ما زال كالسابق النضال لاجل التعزيز اللاحق للاستقلال الوطني والسياسي والاقتصادي ، للبلدان التي تحررت من النير الاستعماري . وفي هذا المجال تتسم باهمية كبيرة جدا الحركة الرامية الى تعزيز الانظمة التقدمية في عدد من البلدان وتوطيد مقاومتها لدسائس الامبريالية والاستعمار الجديد التي تحاك في هذه البلدان – في الواقع ، بواسطة الرجعية الداخلية .

وفي المرحلة الراهنة تجري عملية تعميق ثورات التحرر الوطني ، هذه العملية التي تنمو في عدد من البلدان وتتحول الى نضال ضد الاستثمار والظلم ، ولاجل التوسيع اللاحق للتقدم الاجتماعي . وقد اشار ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الرابع والعشرين الى ان « ... النضال لاجل التحرر الوطني في العديد من البلدان ينمو ، ويتحول عمليا الى نضال ضد علاقات الاستثمار الاقطاعية والراسمالية على حد سواء » .

■ **قوة حركات التحرر الوطني**

واليوم نجد في آسيا وافريقيا عددا غير قليل من البلدان التي تسير في طريق التطور اللاراسمالي . وفي اميركا اللاتينية تجري عمليات ثورية هامة معادية للامبريالية . وتتسم باهمية رئيسية خاصة الثورة الكوبية الظافرة التي شكلت نموذجا للكفاح التحرري الدائب والحازم ضد الامبريالية . ان الثورة الكوبية هي مشعل ساطع للحرية بالنسبة الى كل شعوب اميركا اللاتينية . وتبين التجربة الشيلية بانه من الممكن تماما في المرحلة التاريخية الراهنة توحيد وتعبئة كافة القوى الشعبية الدمقراطية المعادية للامبريالية والاقطاعية تحت قيادة الطبقة العاملة.

ان كل هذه الوقائع لتشهد على القوة الجبارة التي تمتاز بها حركات التحرر الوطني وعلى عجز الامبريالية من دفع عجلة التاريخ الى الوراء وتغيير مجرى الاحداث تغييرا جذريا لصالحها . الا ان ذلك لا يعني البتة ان الحركة المعادية للامبريالية تتطور آليا وبدون اية عقبات ، بل بالعكس ، انها تجري في ظروف النضال السياسي والاقتصادي والايديولوجي الحاد . الا ان طريق الثورات التحررية الوطنية ، في ظروف الدور المتعاظم للمنظومة الاشتراكية العالمية ، قد تحدد بشكل جلي ولا توجد على الارض اية قوة قادرة على منع هذه العملية .

■ **العداء للشيوعية يهدف للدفع باتجاه التطور الرأسمالي**

ان سياسة العداء للشيوعية تحاول ان تطل ايديولوجية الاستعمار الجديد ، وتطرح مذاهب ينبغي على البلدان الضعيفة التطور طبقا لها ان تبقى زمنا طويلا تابعة للبلدان الرفيعة التطور وان تتحمل عبء النهب الاستعماري او شبه الاستعماري . والاتجاه الآخر لاعمال المعادين للشيوعية هو مجابهة الحركة العمالية والاشتراكية وحركة التحرر الوطني وكأنها عمليات متضاربة ومتنافرة .

وسياسة العداء للشيوعية الغربية عن المصالح الجذرية للشعوب السائرة في طريق التطور اللارأسمالي، تحاول ان تدفع هذه البلدان في مجرى الراسمالية القديم والمجرب . وتبذل جهود مستميتة لتعليل النهج الاجتماعي – السياسي الامبريالي ايديولوجيا ، وتبرير الحروب الوحشية اللصوصية والاستعباد الاقتصادي ونهب البلدان الضعيفة التطور . واخيرا تتخصص سياسة العداء للشيوعية في تشويه تجربة البناء الوطني في الاتحاد السوفييتي والافتراء على الجمهوريات السوفييتية التي تبني المجتمع الشيوعي بنجاح .

ان سياسة العداء للشيوعية تحاول ان تحل هذه المهمات مستخدمة لذلك مختلف التدابير السياسية والاقتصادية والاقناع الايديولوجي المناسب .

وفي المرحلة الراهنة تجابه الامبريالية الدول المستقلة الفتية بمظهر الاستعمار الجديد . ويمكن تحديده باعتباره استعمارا امبرياليا مقنعا ظاهريا في مرحلة الصراع بين الاشتراكية العالمية والرأسمالية .

■ **التحالف مع البيروقراطية**

وفي مجال العلاقات الاقتصادية تتلخص سياسة الاستعمار الجديد بادىء ذي بدء في دعم التحول الاصلاحي – المعتدل الراسمالي للبلدان المستعبدة سابقا ، هذا التحول الرامي الى توطيد تبعية البلدان المتحررة اقتصاديا ، للدول الامبريالية الكبرى . وفي المجال الاجتماعي يتبع الاستعمار الجديد نهجا يرمي الى التحالف مع فئات معينة من البرجوازية الوطنية والبيروقراطية التي تسيرها مصالحها الطبقية الضيقة وغير الشريفة والتي هي مستعدة للتعاون مع الامبريالية بسبب خوفها من الجماهير .

وقد اخذت امبريالية الولايات المتحدة الاميركية على عاتقها دور ضمان الحفاظ على العلاقات الراسمالية والاستعمارية الجديدة في العالم . فهي تقوم بوظيفة الدركي سعيا منها الى خنق كل انواع واشكال النضال الثوري اينما كان . والامبريالية الاميركية تشكل عدوا مباشرا لحركة التحرر الوطني مهما كان البلد الذي تتطور فيه هذه الحركة . وأحد المظاهر الايديولوجية الاكثر تعبيرا لهذه السياسة هو مذهب « القيادة الاميركية للعالم » الذي يخدم مباشرة الاغراض التوسعية للولايات المتحدة واطماعها.

وأهم جزء لا يتجزأ من ايديولوجية « الامركة » هو مذهب « الحرب الضيقة » باعتبارها عنصرا لاستراتيجية « رد الفعل المرن » على حركة التحرر الوطني والثورات. وقد دلت اولى حروب الامبريالية الاميركية على انها موجهة كليا ضد حركة التحرر الوطني . وفي الولايات المتحدة الاميركية تعتبر هذه «الحروب الضيقة» وقمع حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تعزيزا لمؤخرة الامبريالية .

وهنا يعالج الاكاديمي ميتين «مذهب غوام » الذي صاغه نيكسون وقام على قاعدة فتنمة الحرب الفيتنامية ليحارب الاسيوي الاسيوي ، وينتقل بعد ذلك الى العداء للاتحاد السوفييتي الذي يؤلف جزءا متمما لمعاداة الشيوعية ، فيكتب :

وآخر مظاهر العداء المتطرف للشيوعية هو العداء السافر والمباشر للاتحاد السوفييتي . ان تأثير الاتحاد السوفييتي الفكري على البلدان النامية يقلق الى اقصى حد ايديولوجيي الامبريالية واعداء الشيوعية الذين يهمهم انقاذ النظام الاستعماري او ابداله بنظام الاستعمار الجديد .

■ **العداء للاتحاد السوفييتي سلاح في ايدي كل اعداء الاشتراكية**

ان التعاون الاقتصادي المتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وبين الشعوب المتحررة يقلق بشدة المدافعين عن الاستعمار الجديد . ويبذل الامبرياليون قصارى جهودهم للانتقاص من هذا التعاون ، وليشككوا في اخلاصه وبواعثه . الا ان شعوب البلدان النامية ترى ، على اساس وقائع الحياة ، ان الاتحاد السوفييتي يمنحها القروض بشروط ملائمة ويساعدها على بناء مؤسسات صناعية من الدرجة الاولى ومؤسسات تعليمية ويكون لها ملاكات متخصصة . ويركز دعاة العداء للاتحاد السوفييتي ، غير القادرين على دحض هذه الوقائع ، نار افتراءاتهم على سياسة الاتحاد السوفييتي القومية في الداخل .

ان العداء للاتحاد السوفييتي هو سلاح خبيث في يد كل اعداء الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ، وقد تبناها عمليا ، كسياسة طويلة ورسمية ، قادة بكين . وبذلك يلتقي هؤلاء القادة مع ألد أعداء الشيوعية وحركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم .

وفي المرحلة الراهنة يشكل العداء للشيوعية قوة تسعى الى اضعاف حركة التحرر الوطني ودفعها في المجرى القديم وربط الدول الفتية بعربة الامبريالية .

■ **مراكز العداء للشيوعية**

وبين مراكز العداء للشيوعية هيئات متخصصة معينة لاجل « دراسة » الجمهوريات القومية السوفييتية والقيام بمحاولات لاجل الحط من السياسة القومية السوفييتية في اعين الشعوب الاخرى . وهكذا على سبيل المثال ، يعمل في انكلترا مركز لدراسة آسيا الوسطى السوفييتية وكازاخستان ، ويصدر مجلة « سنترال ايشن ريفيو » . ومن مهمات معهد ميونيخ القيام بدعاية معادية للاتحاد السوفييتي في البلدان النامية الفتية . ويصدر المعهد مجلته بسبع لغات . وينشر في الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية المانيا الاتحادية وانكلترا وبلدان أخرى سيلا لا ينقطع من الكتب والمقالات المكرسة للافتراء على وضع الامم غير الروسية في الاتحاد السوفييتي .

ولاجل تغطية الاستعمار الجديد وشل الاستياء العارم في البلدان الافريقية من غلواء العنصرية في الولايات المتحدة الاميركية نظم دعاة العداء للاتحاد السوفييتي الاميركيون « ندوة » في موضوع « هل يوجد استعمار سوفييتي ؟ » .

ان ايديولوجيي الامبريالية الموصومة بجرائم لا تحصى ضد مئات الملايين من المستثمرين (بفتح الميم) في المستعمرات والتي تشن عدوانا دمويا في فيتنام يتجرأون على القيام بدور « المدافعين » عن حق الامم في تقرير مصيرها ! في الحقيقة لا توجد حدود لرياء حماة الامبريالية !

■ **تزوير مواقع القوميات في الاتحاد السوفييتي**

ان المزورين المعادين للاتحاد السوفييتي يتحاشون عمدا رؤية الاختلاف الجذري للعلاقات القومية في ظل الاشتراكية والراسمالية . ان هذا الفرق في ظل الراسمالية يمتاز باشتداد التمييز القومي والتضييق القومي والانانية في حين ان التطور في ظل الاشتراكية يتم بواسطة التقارب بين الامم عن طريق المساعدة المتبادلة الاخوية والصداقة .

ان منجزات الجمهوريات السوفييتية عظيمة لدرجة انها تؤثر تأثيرا كبيرا على شعوب العالم بأسره الامر الذي يثير رعب الطبقات السائدة في العالم الرأسمالي .

في العام ١٩٧٢ سيحتفل بالذكرى السنوية الخمسينية لتاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية. وفي هذه السنوات وتحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي شهدت كل من الجمهوريات السوفييتية الشقيقة تطورا شاملا ، وحققت نجاحات كبيرة في تطوير اقتصادها الوطني والثقافة وفي ميدان تحسين مستوى معيشة السكان وظروف الحياة .

ان كل تاريخ الانسانية السابق لم يعرف ولم يكن بوسعه ان يعرف مثل هذه الاخوة العظيمة والصداقة والمساواة في الحقوق بين الشعوب كما هي الحال في الاتحاد السوفييتي.

نداء الطيرة

وصلتنا نسخة من النشرة التي اصدرتها ، لمرة واحدة ، لجنة العمل البلدي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة .. وفي النشرة مجموعة من المقالات تدور حول القضايا والمشاكل التي تهم قرية الطيرة .

وتحت عنوان : « سنتان في تجربة العمل البلدي .. المجلس المحلي بين الضرورة والواقع » ، يتحدث **غازي شبيطه** بمناسبة مرور قرابة السنتين على انتهاء معركة الانتخابات فيقول : تستلزم الضرورة الوقوف واجراء حساب النفس ... وعملية حساب النفس ، لا يمكن ان تتحقق دون استنادها الى بعدين اساسيين : اولهما : اجراء هذا الحساب مع نفسها (اي مع الكتلة في المجلس) ، والثاني اشراك الجماهير الواسعة في الاطلاع على عملها ، ثم يقول :

لقد سلكت القائمة (الشيوعية وغير الحزبيين) منذ نجاحها مسلكا يختلف في ماهيته عن مواقف التشدد وبعيدا عن التهاون . اذ رأت على ضوء الواقع ان توازن القوى داخل المجلس لا ييسر لها امكانية فرض مشيئتها « كاملة » ، كما ان طبيعتها لا تسمح لها بالتهاون مع الشركاء حتى الذوبان . ومع ان « القائمة » لم تقم بواجبها على الوجه الاكمل ، وتخلل وجودها بعض الاهمال في العمل كعدم اطلاع المواطنين اطلاعا كاملا على سير عمل المجلس.. الا انها عملت الكثير في اتجاه اثارة القضايا الاساسية التي تخدم السكان . فنجحت في درء خطر العزلة وتلافي تحكم اعوان السلطة المباشرين ، وقاومت مبدأ « الانغلاق » عندما ابقت نفسها مفتوحة على الجمهور وفي متناول النقد . وخرقت اكثر من مرة « قدسية » مبدأ التصويت مع الائتلاف ، في قضايا ذات طابع حيوي للقرية ومستقبل علاقات السكان .

ويعدد غازي شبيطه بعض القضايا التي وقفت فيها « القائمة » هذه المواقف .

ويدعو في مقاله الى دعم القائمة الشيوعية ، لتستمر في مساعيها ، والسير نحو تحسين عمل المجلس المحلي ، وتحقيق المزيد من الانجازات في البلد .

وفي النشرة يتحدث **عبد الفتاح عراقي** في مقاله «واجب شبابنا نحو مستقبل افضل» ، فيدعو الى اتفاق كلمة الشبان ووحدتهم وقيامهم بواجبهم نحو بلدهم .

اما **نسيم خيط** فيستعرض نواحي التقصير في عمل المجلس المحلي ومنها مثلا الميزانية التي اقرها المجلس منذ شباط ١٩٧١ الماضي وصادقت عليها وزارة الداخلية ، ولم يتسلمها المجلس بعد .

ويتحدث عن تقصير الحكومة في دفع هباتها ، فهي في الطيرة ٥٤ الف ليرة ، اي بمعدل ٧ ليرات للفرد ، بينما تبلغ في المستوطنات اليهودية ٣٠ و٤٠ و٥٠ ليرة .

ويدعو نسيم خيط الى وجود جهاز لمراقبة اعمال المجلس وميزانياته ومشاريعه.

ويتحدث **عبد الله سماره** عن وضع النظافة والصحة العامة في القرية ، فيرسم صورة للقرية التي لا يهتم مجلسها بتأمين متطلباتها الصحية ، فيهتم بنظافتها ..

ويحدثنا **محمد منصور** عن زراعة التوت الارضي ، الذي اصبح من اهم ما تنتجه الطيرة . ويذكر في مقاله الصعوبات التي تجابه المزارع، ومنها ان شركة التصدير التي تتسلم عادة الانتاج من المزارعين ، ترفض تسلم الانتاج من المزارعين لاسباب لا يعرفها المزارعون .

وينحى كاتب المقال باللائمة على دائرة الزراعة وشركة التصريف ، لانهما لا تبديان اية نية للتغيير وتحسين الوضع ، فيقول ان الحسابات لا تدفع في الوقت ، وكذلك لا تدفع الهبات وفروق الاسعار الا متأخرة ، هذا ان وجدت.

كما ان المزارعين بحاجة الى المرشدين الزراعيين الذين كانوا في الماضي يزورون بشكل متقطع ، اما اليوم فلا يأتون . ويتحدث كذلك عن اسعار المياه المرتفعة .

ويحث محمد منصور المزارعين الى السعي لتأليف لجنة منتخبة تتولى الاهتمام بشؤون المزارعين .

« الجباية الموحدة » جمعت ١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧١

نشرت « دافار » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان «الجباية الموحدة لاسرائيل» ، جمعت في العام المنصرم مبلغ ١٠٠ مليون دولار من ٦٩ بلدا . ويزيد هذا المبلغ بمقدار ٣٠٪ عما جمع في العام ١٩٧٠ .

ويشير التقرير الذي نشرته الجريدة الى ان اكثرية اليهود في الخارج يساهمون بالتبرعات ويصل عددهم الى ٣٥٠ الف متبرع .

اما في اسرائيل فقد جمعت الجباية الموحدة مبلغ ٢١٤٥ مليون ل.إ. منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

فانتوم في التراب

كما ذكرت « الاتحاد » في الاسبوع الماضي ، اوقفت الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الدمقراطية . .

لقد تظاهرت ان اجراءها نجم عن نجاحها في تحقيق اغراضها ولكن الواقع يختلف تماما ..

فالغارات كلفتها غاليا : ١٩ طائرة ولم تحقق كثيرا لان الدفاع الفيتنامي كان شديدا وامتاز بالجمع بين المدفعية الصاروخية المضادة والتصدي في الجو .

واعترفت الولايات المتحدة ان طيارا فيتناميا يقود « ميغ » اسقط طائرة فانتوم .

والصورة نشرتها الصحافة العالمية وتبين طائرة فانتوم اميركية اسقطها الفيتناميون .

تصريحات عبد العزيز الزعبي حول « التحول التاريخي » ! في المناطق المحتلة او :

تقويم نائب وزير الصحة «المتفائل»!!

بقلم : ابن خلدون

يقول مثل شعبي : الذي ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه ..

ويقول مثل آخر : نائب الوزير .. وزير .

المهم ان نائب وزير الصحة ، المبامي عبد العزيز الزعبي اصبح يضرب بسيف السلطان كأحسن ما يكون الضرب ! .

في عشية راس السنة وفي النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ، لخص نائب الوزير الزعبي عام ١٩٧١ فاعتبره عام « تحول تاريخي » ! في مجال التعايش بين الشعب اليهودي في اسرائيل والمليون عربي في المناطق « المدارة » حسب « الانباء » اياها (٢–١–٧٢) .

واستفاض في وصف التحولات التي طرأت في المناطق المحتلة فاكد ان سكانها ازداد وعيهم واقتناعهم بامكان التعايش السلمي مع اسرائيل ... ونتيجة لهذا التحول في التفكير نشأت علاقات اقتصادية واجتماعية بين ابناء المناطق « المدارة » ! واسرائيل لا تختلف عن تلك التي كانت ستقوم بين الجانبين في حالة سلم دائم !!

ومما قاله :

* وقعت « ثورة اقتصادية واجتماعية » تمثلت في ٤٠ – ٥٠ الفا من عمال المناطق « المدارة » ! يعملون في اسرائيل ويتقاضون اجورا « اعلى بثلاث او اربع مرات» ! عما كانوا يتقاضونه في الماضي !! كما تحسنت الخدمات الصحية !

* جنين تزدهر اقتصاديا بسبب قربها من ميناء حيفا في حين كانت في الماضي مرتبطة بميناء العقبة

* المئة الف الذين زاروا الضفة الغربية « المدارة » اعربوا عن انطباعات ايجابية جدا واقتنعوا بانه من الخير العيش بجوار اليهود !!

* ازداد كثيرا في المناطق «المدارة» الاستعداد على التعاون مع الحكم الاسرائيلي .

والان الى بيت القصيد ..

* رغم معارضة سكان الضفة لضمها الى اسرائيل ، فهم مهتمون جدا في حالة حلول السلام ان تبقى الضفة موحدة اقتصاديا مع اسرائيل ..

اما السلام فممكن – حسب رأي نائب الوزير – عن طريق تنازلات من كلا الجانبين واقرار حدود آمنة ومتفق عليها ..

تنسف الايام اسطورة الثورة الاقتصادية الاجتماعية في المناطق المحتلة .. فالاجور التي « تضاعفت » لم تتوافق مع هبوط قيمة النقد وارتفاع الاسعار الجنوني ..

وهذا ما تعترف به بعض الصحف الاسرائيلية نفسها ..

كذلك تعترف ان تشغيل حوالي ٣٠ الف عامل ، (لماذا قفز نائب الوزير بالرقم الى ٥٠ الفا ؟) من عمال المناطق المحتلة قد اصاب الزراعة اصابة خطيرة .. وخفض الانتاج الزراعي الذي ، اصبح ايضا يواجه منافسة اسرائيلية شديدة ..

اما التقدم في ميدان الخدمات الصحية فامر مشبوه ، لان الاحصاءات الرسمية تدل على هبوط في عدد المستشفيات والاسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد اهتمت الصحف الاسرائيلية بتصريحات نائب الوزير الزعبي .. و « عل همشمار » كتبت افتتاحية (٣–١–٧٢) أبرزت فيها مدلولات هذه « التصريحات الثورية » كما تنعكس في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، وكتبت : « ان بلورة ادارة البلديات بروح دمقراطية بناءة سيكون ايذانا بالتغيير في اوساط مليون من سكان المناطق ومدرسة لممارسة حياة من الحكم الذاتي (!) وامتحانا (!) لقدرة عرب المناطق على اقامة زعامة محلية مخلصة لاحتياجات الجمهور وتتمتع بثقته » !!

من الواضح ان الصحف الاسرائيلية الائتلافية ارادت الاستفادة من قومية نائب الوزير لتقنع الرأي العام الاسرائيلي بأن الامور تسير على ما يرام .. بل ان تحولا تاريخيا وقع في المناطق المحتلة يؤكد ان السكان يسيرون بسرعة نحو توثيق التعاون مع اسرائيل وقبول الاندماج معها !!

ليس نائب الوزير .. ولا السلطان – وهو هنا المحفل الاسرائيلية الحاكمة – هم اول من اخطأ قراءة المظاهر السطحية العابرة واعتبرها حقائق صلبة .

كذلك ليس هؤلاء هم اول من يتصور ان نفر المتعاونين مع الحكم الاجنبي وكأنه الشعب كله ..

فقبلهم وفي اقطار كثيرة اخطأ زملاؤهم الحساب وحسبوا الهدوء رضى حتى اكتشفوا الحقيقة ودفعوا ثمنها غاليا .

والواقع ان جماهير الضفة الغربية المحتلة ترفض ان تعتبر الاحتلال تعايشا ولن تقبل بعلاقات نبذتها الشعوب حين اجتاحت معاقل الامبريالية وجعلتها تتهاوى تحت ضرباتها .

لا نستبعد ان يكون التجار والصناعيون قد شعروا بالاطمئنان من كلام نائب الوزير عبد العزيز الزعبي بوصفه « زعيما عربيا مطلعا » .. ولذلك لا نشك في ان بعضهم اطمأن على امواله المستثمرة في المناطق المحتلة ..

ولكن هنا ايضا فاتهم ما وقع مع كثيرين غيرهم استثمروا اموالهم في اقطار اجنبية احتلتها جيوشهم في الحرب ..

من الممكن تقويم سنة ١٩٧١ بطريقة واحدة وذلك بقياس احداثها بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ..

وعلى هذا المقياس تكون سنة ١٩٧١ من حيث مصلحة اسرائيل سنة خسارة كاملة .. فهي لم تتقدم خلالها نحو السلام .. انما ابتعدت عنه .. والابتعاد عن السلام يعني في نهاية المطاف واذا استمرت العملية : الحرب ..

والحرب ليست في مصلحة الشعوب .. وليست في مصلحة اسرائيل ابدا لان توازن القوى يتغير في غير مصلحة حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية التي يعتمدون عليها .

اتساع التذمر بين طلاب جامعة حيفا من طلب العناصر اليمينية اقالة محرر جريدة الطلاب

من المتوقع أن تجتمع منظمة طلاب جامعة حيفا في الاسبوع القادم مع بداية الفصل الثاني لبحث طلب العناصر اليمينية في المنظمة اقالة محرر جريدة منظمة الطلاب «بوست مورتم»

وقد تمكن محرر الجريدة ح . سبيرو من اصدار ٨ أعداد منذ توليه ادارة الجريدة وكسب ثقة واحترام أكثرية الطلاب ولا يعود طلب العناصر اليمينية إقالته الى فشله في عمله وانما الى غضب هذه العناصر من نشر عدد من المقالات والدراسات ، التي لم تنل اعجابها ورضاها . فمنذ تولي سبيرو لتحرير الجريدة بدأت تعالج القضايا التي تلهب الرأي العام الاسرائيلي مثل فضيحة أوتوكارز وغيرها . ويظهر أن الشعار الذي نشرته الجريدة تضامنا مع عمال تيل وأتوكارز « كل ما هو حسن للعامل – حسن لاسرائيل » اثار غضب الأوساط الرجعية في الجامعة .

وسبق أن عارضت ادارة الجامعة قرار منظمة الطلاب التوقف عن الدراسة ٣ ساعات والتظاهر تضامنا مع عمال « تيل و« أوتوكارز » . ولكن أغلبية الطلاب رفضت موقف ادارة الجامعة وتظاهرت فعلا في شوارع حيفا تلبية لقرار منظمة الطلاب .

وكانت جريدة « هآرتس » قد حرضت في أحد أعدادها الاخيرة على محرر جريدة الطلاب وأشار عدد من الصحف الى «رغبة» الطلاب في اقالته من عمله . وازاء هذا التحريض أرسل محرر جريدة طلاب جامعة القدس رسالة تشجيع وتأييد لاسبيرو ، وعبر عن استعداد زملائه على اتباع كل الوسائل لمساعدته . وسبق أن لقي أيضا تشجيع عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب البروفسور أمنون روبنشتين .

وقد علمنا أن محاولة العناصر اليمينية ابعاد ج . اسبيرو عن تحرير الجريدة أثار موجة من التذمر والغضب في أوساط واسعة من طلاب الجامعة الذين يرفضون هذا الاعتداء المشين على حرية الصحافة بشكل عام وفي الجامعة بشكل خاص.

١٩٧١ لم تكن سنة جيدة لاقتصـــاد اسرائيل

بقلـم : ابراهيم مالــك

حتى الآن لم تنشر التلخيصات النهائية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية . ولكن المعطيات التي نشرت تدل على انها لم تكن سنـة جيدة للاقتصاد اسرائيـل . ويعترف بهذه الحقيقة عميد بنك اسرائيـل السابق دافيد هوروفيتس في مقـال نشرته جريدة « دافار » في ٧-١-١٩٧٢ . كتب هوروفيتس :

« عام ١٩٧١ لم يكن عاما جيـدا لاقتصاد اسرائيل . حقا ان معطيات كثيرة لكل السنة تنقصنا ، ولكن التخمينات وفق المعطيات الموجودة ، تكفي لاعطاء تقدير عام عن الوضـع وهي لا تشجع ابدا .

اولا ينبغي التمعن في ميـزان المدفوعات ، الذي يشكل المقيـاس والمحك لاقتراب الدولة من الاستقلال الاقتصـادي : فالعجز في ميـزان مدفوعات السنة الجارية (١٩٧١) يظهر ارتفاعا في فائض الاستيراد على التصدير بنسبة ١٨ بالمئة بالمقارنـة مع سنة ١٩٧٠ ويصل بالارقـــام المطلقة الى ما يزيد على ١٤٠٠ مليون دولار في هذا العام ، وهذا المبلـغ يثير الخوف والقلق » .

وحتى يكشف عن مدى خطـورة هذا العجز على اقتصاد اسرائيـــل يقارن هوروفيتس بـين العجـز في ميزان مدفوعات اسرائيل والعجـز في ميزان مدفوعات الولايات المتحـــدة فيقول :

« يشكل العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل حوالي ٢٠٪ من مجمـــوع المصادر اللازمة لكل الاستثمارات في الدولة بينما يشكل العجز في الولايات المتحدة ١٪ ، وهي تتأثر كثـــيرا نتيجة للعجز في ميزان مدفوعاتها » .

ويؤكد هوروفيتس بان اسرائيـــل تبتعد من سنة لسنة عن الاستقـلال الاقتصادي منذ عام ١٩٦٧ . والسبب في ذلك هو النفقـات الهائلة عــلى الاغراض العسكرية .

ويحذر عميد بنك اسرائيل السابق من استمرار هذا الوضع ويشير الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض تطور اسرائيل الاقتصادي ، وخاصة صعوبة تسديد هذا العجز في السنوات المقبلة اذ انه يتوقع نقصا في المصادر المالية مثل الجباية اليهودية الموحدة وعدم استعداد الكثيرين من المتمولين عـلى اقراض اسرائيل بمبالغ اضافيـة ، خاصة وان دين الدولة بلغ هـــذه السنة حوالي ٣٥٠٠ مليون دولار . اضف الى ذلك اخطار التضخـــم المـــالي . فالاسعار ــ كما يكتـب هوروفيتس ــ ارتفعت اكثر من ١١٪ في العام المنصرم بالمقارنة مع عـــام ١٩٧٠ ووسائل النقد ازدادت بمعدل ٢٥٪ خلال سنة واحدة » .

الصورة ليست معتمـة كليـــــا

ولكن هناك علائم ايجابية في تطـور اسرائيل الاقتصادي ، يسميهـــــا هوروفيتس « خيوط نور » فالصورة (اذن) ليست معتمة كليا » كما جاء في المقال .

اما خيط النـــور الاساسي في الصورة العامة لتطور الاقتصــاد اسرائيل في عام ١٩٧١ فهي الارتفـاع في التصديـــر واتساع حجــم الاستثمارات ، وانعدام البطالـــة تقريبا . فالتصدير ارتفع بنسبــة ٢٠٪ والاستثمارات ازدادت بنسبة ١٨٪ ايضا بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

« ان الارتفاع في التصدير بنسبة ٢٠٪ في عـــام ١٩٧١ ــ يقــول هوروفيتس ــ هو احد خطوط النور القليلة في هذا الوضع الكئيـــب . والتشغيل الكامل ، الذي يكتسب اهمية مع اتساع الهجرة مرهـــون بنمو التصدير ، الذي بات يشكــل ٢٩٪ من مجمل الانتاج القومي ، اي عاملا ذا وزن كبير في الاقتصاد » .

بدايـة ليست حسنة

يرى هوروفيتس « ان نقطة البدء في السنة الحالية ليست حسنـــة البتة نتيجة للزيادة في وسائل الدفع فوق المطلوب . وسوف تترك اثرها في سنة ١٩٧١ ، بتاثيرها على مستوى الاسعار وعلى ميزان المدفوعات » .

والذي يؤكد مخاوف هوروفيتس هو العجز المتوقع في ميزانية الحكومـــة للسنة المالية القادمـة ، الـــذي سيتراوح بين ٦٠٠ ــ ٨٠٠ مليـــون ليرة ، وهو تقدير متفائل فالعجـــز سيصل الى اكثر من هـــذا المبلغ ، وهذا العجز يعني استمرار تدفـــق النقود الى الاقتصاد ، الذي يعني الآن من زيادة كبيرة في وسائل الدفع ٢٥٪ .

والاهداف الاقتصادية التي يراها هوروفيتس للسنة الحالية لا تختلف كليا عن اهداف السنوات السابقـة والتي لم تنجز في غالبيتها كما يؤكد مقاله المذكور . والاهداف هي : تلبية اغراض الدفاع ، الاقتـراب مـــن الاستقلال الاقتصادي ، استيعـــاب الهجرة التي تتسع بمدى مرغـــوب فيه ، مكافحـــة الفقر ، حجـــم استثمارات مرض وضمان مستـوى خدمات معقول .

فهل يمكن تحقيق هذه الاهداف ؟ الحقيقة ان دافيـــد هوروفيتس يرى المرض الاساسي ــ النفقـــات العسكرية ــ ويشير الى ذلك ولكنـه لا يكتشف ــ او انه لا يـــود ان يكتشـــف وهو الاصح ــ السبـــب الرئيسي لهذا المرض ، وهو سياسة العدوان والتوسع وخدمة مصالـــح الامبريالية في المنطقة ، وكذلك خدمة البرجوازية المحلية ، التي تنفذهـــا حكومة اسرائيل . ولهذا فمن الطبيعي الا يشير هوروفيتس الى العـــلاج الصحيح وهو ضرورة تغيير هـــذه السياسة تغييرا جذريا . وحتى حين تطرق الى الاهـــداف الاقتصاديـــة وضع تلبية حاجات الدفاع في المقـام الاول .

ان كل ما اقترحـه هوروفيتس في مقاله حول مراقبة الاسعار وتوجيـه الاستثمارات الى قطاعات تساعد في تحسين ميزان المدفوعات وتقلل مــن اخطار التضخم المالي لن تجـــدي نفعا ، قد تضيف خيطا جديدا مـن النور الى الصورة ولكنها لا تغيـر من واقعها .

الازدهـــــار فى نيجـــــــيريا

نشرت « تايم » في عددها الاخير بتـاريخ ١٠-١-٧٢ تقريرا عن الاوضاع في نيجيريـــا واستخلصت ان البلاد تتخلص من نتـــائج الحرب الاهليـة التي فرضهـا الانفصاليون المتعـاونون مـــع الامبريالية ..

ولاحظت ان ما اطلق عليه الانفصاليـــون « بيافرا » ــ الاقليم الشرقي المركزي الان ــ يتمتـع بازدهـــار اقتصادي يفوقـــ الازدهار العام .

وابرزت تايم ان انتاج النفط في نيجيريا ارتفع بحيث اصبح ١٬٧٠٠٬٠٠٠ برميل يوميا .. وبلغت حصـــة البلاد من دخله في عام ١٩٧١ مليـــار دولار .. اما في السنة القادمة فسيكون الدخل من النفط مليار وربــع مليار دولار ..

والصورة تجسم الازدهـــار في احـدى قرى قبيلة « الايبو » التي اعتمد عليها الانفصاليون حين اججـوا الحرب الاهلية .

منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبــة :

ليوضع حد للتلاعب باجور العاملات وحقوقهن

الطيبـــة ــ لمراسلنـا ــ اشتركت نشيطـات حركــة النساء الدمقراطيات ، هنا ، في توزيع منشـــور اصــدره فـــرع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في الطيبة دعا فيه الى وضع حد للتلاعب باجور العاملات ، والمحافظـــة على حقوقهن النقابية والاجتماعية .

وقد جاء في هذا المنشور ان عددا حقيرا من السماسرة استغلوا رغبـــة المرأة الشريفة في الخروج الى العمل ومشاركة الرجل في تحمل اعبـــاء الحياة فاخذوا دونما حق يقتطعون قسما من اجور العاملات ويتلاعبـون بها وبحقوقهن الاجتماعية ويشغلوهن ساعات اضافية بدون مقابل .

وابرز المنشور ان الوف العاملات العربيات في قرى المثلث يتعرضـن يوميا ، بالاضافة الى استغـــلال اصحاب العمل ، الى نهب وغطرسة ووقاحة هؤلاء السماسرة ، وفي وضح النهار وتحت سمع وبصر الهستدروت ومكاتب العمل .

ودعا المنشور العاملات الى رفض هذا الاستغلال وتوحيد صفوفهن من اجل تحقيق مطالبهن العادلـة التي نلخصها فيما يلي :

١ ــ يجب رفض العمل بواسطة سمسار العاملات .

٢ ــ يجب ان ترفضن بان يحاسب صاحب العمل السمسار ، ثم يتولى السمسار محاسبتكن .

٣ ــ طالبن باخذ اجوركن بايديكن مباشرة مع ورقة حساب تبين الاجرة اليومية وساعات العمل الاضافيـــة وعدد الايام ومجموع الاجرة ونـــوع الخصميات التي تخصم من اجوركن .

٤ ــ عليكن الانتظام في الهستدروت حتى لا تضيع حقوقكن النقابيـــة والاجتماعية ، والضغــــط عــلى الهستدروت للوقوف الى جانبكن في نضالكن العادل .

٥ ــ طالبن بان يدفع صاحـــب العمـــل ضريبة التامين القـــومي والضمان الاجتماعي .

٦ ــ طالبن بمخصصات التامــين القومي وهي ليرة واحدة لكل عاملة يقل اجرها عن ٤٥٠ ليرة شهريـا ، ١٢٢٥ شهريا لكـــل من يقل دخلها عن ٦٥٠ ليرة شهريا .

٧ ــ طالبن بنيل حقوق الاقدمية ، حيث يزيد اجر العاملة الاساسي بعد ستة اشهر من العمل ، ثم بعد سنة ، وبعد كل سنة في العمل . وهـــذه الزيادة تتراكم وتصبح عدة ليرات في اليوم ، خصوصـا اذا مضى عـــلى العاملة عدة سنوات في مكان عمـــل واحد .

٨ ــ العاملات المهنيات ــ اللواتي يعملن في خياطة الجوارب او الملابس او النسيج كالعاملات في مصنـــع (جيبور) وغيره ، اجورهن يجب ان تكون اعلى من اجور العاملة البسيطة غير المهنية .

٩ ــ ساعات العمـل الاضافية ــ بعد ٨ ساعات من العمل ــ يدفـــع عليها اجرة اعلى من الاجرة العاديـة تشكل ٢٥٪ زيادة وتصل الى ٥٠٪ واكثر ، وهكذا يجب ان يدفع لكـن حسب هذه الشروط النقابيـــة التي يؤمنها لكن القانون .

١٠ ــ واخيرا وليس اخرا ، فـلا يمكن ضمان هذه الحقوق وتحصيلها وايقاف جشع أصحاب العمل مـــن جهة ، وسرقة السماسرة لكن مـــن جهة أخرى ، بدون توحيد الصفوف وانتخاب لجان عمــل في المشاغل . يجب ان تنتخبن لجنة عاملات في كل مشغل ، تدافع عن حقوقكن وتنطق باسمكن وهذا حق يضمنه لـــكن القانون .

والجدير بالذكر ان اجتماعـــا للعاملات بهذا الخصوص عقـــد في نادي النساء في الطيبة يوم الجمعة الموافق ٣١-١٢-٧١ اكدت فيـــه العاملات تصميمهن على النضال ضد استغلالهن وتحقيق مطالبهن العادلة.

مجلس منطقـــة الناصرة لحركـــة النساء الدمقراطيات يلخص اعمالـــه ويضــــع برنـــامج عمـــل جـــديد

الناصــــرة ــ لمراسلنا ــ اجتمع في الناصرة ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، المجلس المنطقي لحركة النســـاء الدمقراطيــات بالنـاصرة ، واشترك فيه جميـع الفروع والاعضاء الممثلـون في هـــذا المجلس .

وفي هذا الاجتماع لخصت المشتركات عمل الحركة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧١ .

وكان من اهم ما قامت بـــه الحركـــة خلال هذه الفتـرة العمل ضد الغلاء . وقد بدأته الحركة بعقد الاجتمـاعـــات في احيـــاء الناصرة وكل القرى المجـــاورة وكانت تلـــك الاجتماعات بمثابـة تحضـير للاجتمـــاع المنطقي الـــذي افتتحت به الحركة الاعمال ضـــد الغلاء . ومن ذلـــك الاجتمـــاع ذهب وفـــد الى بلدية الناصرة ورفع اليهـــا شكوى الامهات وربات البيوت من الغلاء وطالبها بالعمــــل ضده .

وتابعت عضوات الحركـــة نشـــاطهن بجمع التواقيع على عريضة موجهـــة الى رئيسة الحكومـــة تطـــالب بتخفيض الاسعار . وكان جمع التواقيع يجـري من بيت الى بيت وفي مراكز تجمع النساء في السوق وعيادات «صندوق المرضى» . وقد جمع ١٤٠٠ توقيـع .

وفي الشهر الاخير عقـدت الحركة اجتماعات نسائية في عبلين ، طمرة ، كابول ، ديـر حنا ، عرابة واكسال .

وفي هذه الاجتماعـــــات اتخذت القرارات ضد الحرب وارسلت البرقيات الى رئيسة الحكومة التي تحتـج عـــلى ارتفـــاع الاسعار وتطـــالب بتخفيضها والحيلولة دون اي ارتفاع آخر للاسعار .

وقـــد قررت المجتمعـــات الاستمرار في جمع التواقيـــع ضد الغلاء والاستمرار في عقد الاجتماعـــات النسائية ، في الاماكن التي لم تعقد فيها مثل هذه الاجتماعات ، وبشكــل خاص في الناصرة ، ويافة ، وطرعان .

ومن اهم البرامـــج التي قررها المجلس المنطقي للحركة اقامة بازار منطقي بمناسبـــة يوم المرأة العالمي . وتحضيـــرا لهذا البازار انتخبت لجنـــة لادارة وتحضير الاشغـــال اليدوية ولجنة اخرى لتحضير البرنامج الفني .

وقد انهى المجلس جلسته بحماس بالغ . وقد اعربت المسئولات عن العمل في الفروع عن استعـــدادهن لزيـــادة نشاطهن في كل مجالات العمل التي قررها المجلس .

« خـــادم » البروفسور السوفييتي

يمتلك البروفسور بوريس جريشـــين السوفييتي في منزله في مدينة كتاوغـــة خادما ..

ويقوم هذا الخـــادم بجميع اعمـــال المنزل ... فاذا قرع البـــاب يذهب ويفتحه ويقود الضيـــوف الى غرفـــة الاستقبال ، ويقـــدم لهم المشروبات ، ويفتح الراديو او الحاكي ، ويغلقها .. ويرفع سماعة التلفون ويسجل المحادثات التلفونية في اثناء غيـــاب صـــاحبه المنزل ... ويقولون انه يقوم باعمال التنظيف في المنزل ... كل ذلك دون اجـــر حتى ولا خبزه كفاف يومه ... انه شخص الكتروني ...

امـــام دروز الرامـــة فرهود قاسم فرهود يدعو ابنـــاء الطائفة الى الاتحـــاد ويعلن :

لنقاوم استغلال السلطات الطائفي لفصلنا عن شعبنا

الرامـــة ــ اصدر امـــام الطائفة الدرزية في الرامـــة فرهود قاسم فرهود نـــداء ناشد فيه ابنـــاء طائفته الى الاتحاد ــ فالاتحـــاد قوة ــ دفاعا عن حقوقهم .

وعاد في بداية ندائه الى قضيـــة تجنيد الشباب الدروز فعرى مـرة ثانية الاسطـــورة التي تزعم ان « وجهاء الدروز هم الذين الحـــوا على السلطة بتجنيد ابنائهم واكـــد ان اكثر من ١٥٠٠ من دروز اسرائيل وقعوا على عرائـــض ضد تجنيـــد الدروز وقلة فقط هي التي ايـــدت ذلك .

ثم استعرض معركة ولديه ضـد التجنيد وتساءل عن اسباب تجنيـد الدروز خصوصا وهم عرب اقحـــاح ومصيرهم ارتبط باخوتهـم ابنـــاء الشعب العربي .

واظهر وحدة مصير ابناء الشعـــب العربي بغض النظر عن طوائفـــه الدرزية والاسلاميـة والمسيحيـــة وكتب :

« اعتقد ان معظم قرانا لم تسلـم من جور سلب الاراضي كمعظم القرى العربيـــة الاخرى . فـــاين اجـــود الاراضي في الرامة وبيت جن والمغار والبقيعة وبركا وحرفيش وغيرهـــا ؟ الم تمتد اليها يد السلب والنهـــب بعضها بحجـــة امن الدولـــة ! او بحجة التحريش ..

ثم يلاحظ التنـــاقض فيذكر ان السلطـــات تصادر الاراضي التي يمتلكها الدروز « بحجة امن الدولة » وتجنـد ابناءهم « بحجة امن الدولة » ايضا . ويسأل : اين المنطق والعدل في تصرف ونوايا السلطات .

ويستطرد :

« ان الشركات تأخذ منتجاتنــــا الزراعية باسعار زهيدة لا تكفـــل ادنى مستـــوى لحياتنا نحـــن الفلاحين » .

ويسأل السيد فرهود عن القروض والمساعدات الحكومية ! ويعقب اهي في جيش سماسرة الاراضي .. او بمحاكمات الاراضي او في الضرائـــب الباهظة ؟

ثم ينتقل الى وصف الهجوم على مقدسات الطائفة الدرزية الروحيـــة فيلاحظ « مصادرة عيد الفطر » .. ويضيف : ولماذا تحول (السلطات واعوانها) زيارات انبيائنا الى اعياد للدعـــــــاية السياسية ولحفلات الاستقبـــــال والوداع ، ويؤكد ان زيارة النبي شعيـــب تستغل لغير هدفها الجوهـــري .. ويعلن ان الكراس المدرسي باســـم « كـــراس النبي شعيب » مليء بالاخطاء وينافي أصول الدين .

وجاء في البيان :

« اني اربأ بمشايخنا ان يستغـل مركزهم الديني واحترامهم بين ابناء الطائفة لخدمة اهداف خاصة بعيدة عن مصالح وسمعة طائفتنا ، واعتقد انه في مثل هذه الاحـــوال عـلى شيوخنا ان يترفعوا وقد تمثل امامي بيت الشعر :

جازت عليك اخاديع السياسة اذ انت الشريف الذي لم تعرف الكذبا

ويختم السيد فرهود بيانه بدعوة ابناء طائفته الى الوحدة والاخـــوة ومعارضة استغلالنا كطائفة لفصلنا عن شعبنا ..

رئيس بلدية الناصرة يتخطى صلاحيات المجلس البـــلدي

ويقرر رفع رسوم التعليم دون اخـــذ موافقـــة المجلس البـــلدي على ذلك !..

بقلم : نجيب القاهوم

عضو مجلس بلدية الناصرة

وجه رئيس البلديـــة ، السيد سيف الدين الزعبي ، دعوة لعقـــد جلسة للمجلس البلدي بتاريخ ١٧-١٢-٧١ . وكان على جدول ابحاث هذه الجلسة قرار لجنة الادارة ــ اي ائتلاف المبـــام ــ سيف الـــدين الزعبي ــ السالم ــ زيادة رسوم التعليم في المدرسة الثانوية البلدية . ولـكن لم يحضر احد من قائمة صاحب الدعوة . بينما حضر كـــل اعضاء الكتلة الشيوعية ، كما حضر نائبا الرئيس ، يعقوب السالم وحبيب شيباني .. وبذلك لم يكتمل النصـــاب القانوني لهذه الجلسة ، ولم تعقد الجلسة التي كـــان من المفروض ان تبحث امر زيادة رسوم التعليم .

وكان رئيس البلدية كعادته في سلوكه الاستبدادي قـــد وجه منشورا الى ربيبه مدير المدرسة ، حبيب نحـــاس ، طالب منه فيه أن يوجـــه ، بدوره ، منشورا الى اوليـــاء الطلبة ، يبلغهم فيه عن زيادة رسوم التعليم للسنة الدراسية ٧١\٧٢ كما يلي :

الصف التـــاسع من ٧٥٠ ليرة الى ٨٤٠ ليرة .

الصف العـــاشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الحـــادي عشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الثاني عشر من ٧٥٠ ليرة الى ١٠٥٠ ليرة .

ويهدد كل طالب لا يدفـــع هذا المبلغ بعدم قبولـــه في المدرسة !

ان رئيس البلدية ، بهـــذا العمل ، يتخطى القوانـــين والاصول والعرف والعـــادة . وقد اثار تصرفه هـــذا اشمئزاز واستنكار الطـــلاب واولياء امورهم . وراوا فيه تماديا اكثر من اللازم عـــلى اهالي الناصرة جميعهم بدون استثناء ، حتى ان عددا من اعضاء البلدية ابدوا تعجبهم من هذا التصرف غير المسؤول الذي قام به من وراء ظهورهم ومن وراء ظهر المجلس البلدي.

انني اتوجه لاولياء أمـــور الطلبة والطلبة انفسهم والى لجنة اولياء امور الطـــلاب وجميـــع اهـــالي الناصرة وادعوهم الى رص صفـــوفهم لوضع حد لتصرفات الرئيس الاستبداديـــــة . فمن اهم واجبات رئيس البلديـــة ان يحترم اهالي الناصرة والقوانين والانظمة البلدية .

كفــــاح قلنســـوة

هي النشرة التي اصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلنسوة في شهر تشرين الثاني الماضي .

وجاء في المقدمة التي كتبها **عبد الكريم غزاوي** استعراض لمشاكل قرية قلنسوة وهي في الاساس قضية الارض والمياه والزراعة والضرائب . وفيها يستذكر كيف ان البلدة ما زالت تعتمد على الزراعة على الرغم من «حذف» اكثرية اراضي القرية ، ويعـــدد المصاعب التي يجابهها الفلاح وخصوصا اسعار الميــــاه الباهظة .

ويقول : على الرغم من ان بلدتنا في مكان تكثر فيـــه مصادر المياه ، الا ان اكثر الاراضي في اشتياق الى الماء ، لعدم تخصيص وزارة الزراعة كمية لري الاراضي .. فهي لا تعطى الا باذن من «الخضيرة» .. وذلك ممكن اذا توسـط لاجله فلان ، والحصول عليه رهن بتصرفاتك وآرائك .

ثم يتكلم عن مجلس تصريف الخضروات والتمييز الـــذي يعاني منه الفلاحون العرب . فبينما يحصل المزارع اليهودي على رخصة بعشرة دونمات تحدد المساحة تحديدا كبـيرا بالنسبة للمزارع العـــربي ، وكثيرون لا يحصلون عليها ، لاسباب سياسية وللضغــط وما الى ذلك . ومن يزرع دون ترخيص يقدم للمحاكمة .

ويتحدث عبدالكريم غزاوي عن اجحاف سلطات ضريبـة الدخل وتسلطها ، فالضريبـة التي تطلب من الفلاح تزيـد احيانا على الربح الذي استدره.

ثم يتحـــدث عن مشروع تحويل مجرى وادي اسكندر الوادي الذي يعرفه اهـــالي قلنسوة منذ اجيال بعيـــدة . وكل ما كان يلزمه جسر ليصل بين طرفي الوادي .. وتنـــوي السلطات تحويل مجرى هذا الوادي» وقرر مجلس قلنسوة المحلي الاشتراك في تحـــويل مجرى الوادي بان يوســـع مجراه ويعمقه ويشق الطريق على جانبيه .. ويقول عبــد الكريم غزاوي: ان هذه العملية ستكلف القرية مبلغا ضخما ، وان جانبا كبيرا من اراضي القريـــة على طرفي الوادي وتبلـــغ عشرات الدونمات ستنتزع من ايدي اصحابها .

وفي هذه النشرة يحدثنـــا **محمود عبد الحليم مثاني** عن الوضع الصحي في البـــلد ويشكو من النـــواقص في صندوق المرضى في القرية ومنها تغيب الطبيب والممرضة ونقص الادوية . وعدم وجود عيادات اخرى ، الامر الذي يضطـر الاهلين الى مراجعة عيـــادة الطيبة .

وفي مكان آخـــر اجرى **يوسف سلامة** مقابلة مع مدير المدرسة «ج» وفيها يعـــدد النواقص وهي ان المـــدرسة مكونة من ١٦ غرفة مستاجرة ، وكل غرفة تكلف ٥٠٠ ليرة سنويا . وعدد التلاميـــذ في الغرفة هو ٣٥ ، اي اكبر من الرقم الذي تسمح به مساحة الغرفة . وشكا المدير من عدم توفر المتطلبات الصحيـــة في المدرسة ، وعدم وجود ساحة ليلعب فيها التلاميذ في اوقات الفراغ .

هبوط خطير في نسبة نجاح طلاب مدرسة الطيرة الثانويـــة في امتحان الاجتياز

حيفـــا ــ مكتب الاتحاد ــ لا تزال قضية التعليم الثانوي في المحيط العربي في اسرائيـــل بدون حلول جذرية ..

ويعـــود ذلك الى امريـــن اساسيين :

* ضعف التعليم الابتدائي الذي لا يستقيم التعليـــم الثانوي بدون تقويته ..

* مشاكل التعليم الثانوي ذاته وتشمل المضمون وطريقة التدريس والسلك المسئول واسلوب مقياس النجاح ..

ولا شــــك في ان رفـــض السلطات الاعتـــراف بالمدارس الثانوية في المحيـــط العربي يحـــرم الطلاب العرب مـــن الاستفادة من تقويم نشاطهـــم خلال دراستهم في تقدير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) .

ولذلـــك ليس غريبا ان لا نرى تقدما في نتائج امتحـــان الاجتياز في المدارس الثانوية في المحيـــط العربي .. بـــل الطبيعي ان نرى تراجعـــا في تلك النتائج .

وهذا ما يظهر من نتائـــج امتحان الاجتياز في مدرســـة الطيرة الثانوية .

ففي حين نجح في عـــام ٦٩\٧٠ ، ٢١ طالبا (كلهم في الفرع الادبي) من مجموع ٦٩ طالب او ٣٠٫٤٥ بالمئة نجح في عام ٧٠\٧١ ، ١٣ طالبا مـــن مجموع ٨٨ او ١٤٫٨ بالمئة .

ويكون الهبوط على هـــذا الاساس اكثر من ١٥ بالمئة . مرة اخرى تستنفر هـــذه النتائج الراي العام وتستدعي اتخاذ خطوات لحل هـــذه القضية .



"המשמר"

الغاء مناقشة وضع القدس في مجلس الامن

نشرت صحيفة « عل همشمار » مقالا افتتاحيا امس الاول ، قالت فيه : ان عمان تراجعت عن طلب مناقشة وضع القدس في مجلس الامن . وأضافت :

« ان عمان ليست شديدة القلق على « الوضع في القدس » ، بل تريد ذريعة لتثبت موقفها المعادي لاسرائيل في الميدان الدولي » ..

واضافت الصحيفة :

« ويبدو انه بعد جس النبض تبين للاردنيين ان الوضع الان لا يشبه الوضع الذي كان سائدا قبل بضعة شهور حين حصل الاردن على تأييد اميركي مسبق لاقتراحه بشأن القدس . اذ انه في هذه المرة لا الولايات المتحدة ولا دول اخرى معنية في العودة الى مناقشة هذا الموضوع » .

وتقول الصحيفة : « ان مجلة « تايم » الاميركية التي كانت تبدي لزمن طويل تحفظها من سيطرة اسرائيل على المدينة كلها ، قد نشرت مؤخرا تقديرا مفعما بالحماس تقريبا للتعبير عن الواقع الذي نشأ في المدينة » .

وتختتم الصحيفة مقالها بالتأكيد على موقف المبام من قضية ضم القدس ، فتقول :

« ليس في مقدور اي نقاش او نشاط دبلوماسي ان يغير وضع القدس من تكامل المدينة ووحدتها تحت حكم اسرائيل التي تعرف ايضا كيف تهتم بتوحيد هذه المدينة وتعرف اهميتها بالنسبة لاديان اخرى » ..

ولتفسير خلفية هذا التراجع نشرت الصحف هنا نبأ من عمان يقول انه قبل اسبوع تقريبا حطمت طائرات الفانتوم الاسرائيلية الحجاب الصوتي فوق مدينة عمان .. وقالت هذه الصحف ان الحادث خلق حساسية خاصة في عمان ، مع العلم ان الملك حسين كان قد اعلن مرارا وتكرارا انه لن ينجر الى حرب جديدة مع اسرائيل ..

ودون ان تشير الصحف صراحة الى العلاقة بين حادث عربدة الفانتومات فوق عمان والوضع في الضفة ، قالت على اثر ذكر تحليق الفانتومات ان امام الملك حسين احد امرين ، اما ان يقبل مشروع الون للضفة الغربية او مشروع غولده مئير ..

وذكرت الصحف ايضا ان مسئولا اردنيا كبيرا قال اننا لا نستطيع بعد الان ان نتصور الضفة الغربية بدون الاسرائيليين وستبقى مفتوحة امامهم !!

وأثير في حزب العمل مؤخرا مسألة النشاط الحزبي في القدس العربية . وتحجج انصار فكرة مد النشاط الحزبي الى القدس العربية بتغلغل الاحزاب الاخرى ، التي بدأت تفتح لها فروعا في القدس العربية . ويبرز في هذا المجال حزب المبام ، الذي اصبح من رجاله في القدس العربية ابراهيم دعيبس ، المعلم في مدرسة المطران والذي يكتب احيانا في جريدتي البشير والقدس .

ويرتكز نشاط المبام على تنظيم الحلقات والندوات لانصاره تحت شعار توحيد القدس !!

הארץ

قاعدة بحرية اميركية في البحرين

كتبت صحيفة « هآرتس » في مقال افتتاحي : « ان السؤال الاول الذي يطرح نفسه بشأن الانباء حول عقد اتفاق سري بصدد قاعدة اميركية في البحرين هو : هل يرمز الى اكثر مما يقول النبأ » ؟

ومن الجدير بالذكر انه بموجب هذا الاتفاق المذكور حلت السفن الاميركية محل السفن البريطانية في القاعدة .

وتضيف « هآرتس » :

« ان التطورات الاخيرة في جنوب شرق آسيا تسمح ، بل تلزم تواجدا بحريا نشيطا للولايات المتحدة في المحيط الهندي . ان الانسحاب التدريجي من فيتنام وتحسن العلاقات مع الصين الشعبية يحرر قسما من قطع الاسطول السابع للمرابطة في هذه المنطقة بين الهند والعربية السعودية وراس افريقيا » .

وبعد ان تقول الصحيفة ان هذا التواجد هو رد على نتائج الحرب في هندوستان ، تضيف قائلة :

« بالنسبة للشرق الاوسط هناك نواح ايجابية في ايجاد مركز ثابت للسفن الاميركية في البحرين . فمن الضروري لجم الصراعات المحلية التي قد تشتد حتما في منطقة غنية بالبترول بسبب تصفية الوجود البريطاني » . (المقصود بذلك التواجد الاميركي في الخليج العربي) . وهذا في نظر الصحيفة : « اشارة لموسكو بأن الرغبة في الخروج من فيتنام لم تتحول الى تراجع اميركي شامل عن كل المواقع في آسيا ، وبالطبع ليس من المواقع الاميركية في الشرق الاوسط » .

فلاحو المثلث يرفعون صوتهم في وجه مغتصبي لقمة عيشهم

— لمراسلنا في المثلث —

يوقع فلاحو منطقة المثلث على عرائض يعربون فيها عن احتجاجهم على المعاملة التي تعاملهم بها دائرة الزراعة ودائرة المياه ودائرة انتاج وتسويق الخضروات، وتطالب هذه العرائض :

● باعطاء كل فلاح وكل مزارع كمية من المياه مرخصة لارواء ارضه المفتلحة والواقعة تحت الري بحيث تسد حاجة الارض الضرورية لزراعتها طيلة ايام السنة . ذلك لان الكمية المعطاة حاليا للفلاحين اقل بكثير من ان تسد حاجة نصف موسم زراعي واحد .

● بردع اصحاب الآبار عن التحكم باسعار المياه ورفعها الى ضعف التسعيرة المقررة ومطالبتهم بتحديد التسعيرة كما هو مقرر في دائرة المياه والمتبع في الناحية اليهودية .

● بأن تعطي دائرة انتاج وتصريف الخضروات الامكانية لكل فلاح لزراعة الاصناف المقرر زراعتها وعدم حرمان اي فلاح من هذا الحق . لا اقتصاره على قسم من الفلاحين دون القسم الاخر وبشكل دائم .

وكانت لجنة الفلاحين في المثلث قد دعت في منشور لها فلاحي المثلث الى رفع صوتهم عاليا في وجه مغتصبي لقمة عيشهم .

وقد جاء في هذا المنشور انه بعد ان صودرت اراضيهم فلا تزال سياسة الاضطهاد والتمييز المبرمجة تهدف الى السطو على البقية الباقية من اراضيهم وعلى نتاج عملهم . وتعمل هذه السياسة المبرمجة والهادفة على افقارهم واقتناص الجزء الاكبر من مداخيلهم التي لا تكفي سد أود عائلاتهم .

ويقدم المنشور أمثلة كثيرة على ذلك منها :

● ضريبة الدخل ، تحاول بمختلف الطرق اقتناص الجزء الاكبر من هذا الدخل .

● دائرة الزراعة ، بدلا من ان تقدم لهم العون ، تلجأ الى استعمال مختلف الطرق لارغامهم على دفع غرامات مالية عالية جدا ، مقابل كل كوب ماء يستهلكونه زيادة عن الكمية المحددة لكل فلاح في الوقت الذي لا تعطي للفلاح الكمية المطلوبة من المياه لارواء ارضه ومزرعته .. ليس هذا فحسب ، بل تقوم سنة بعد سنة بتقليص هذه الكمية ، من اجل ان تفرض عليهم الغرامات باسم القانون .

● اصحاب الآبار على اختلاف تواطئهم مع السلطة والسياسة المتبعة يفرضون عليهم اسعارا مقابل الكوب الواحد من الماء ضعف السعر المقرر من قبل دائرة الزراعة . ودائرة الزراعة لا تردعهم عن هذا العمل الفاحش بل تشجعهم .

● دائرة انتاج وتصريف الخضروات هي الاخرى تشترك في عملية تقليص مداخيلهم بحجة برمجة اصناف معينة من الخضروات ، حتى اصبحت لديها الامكانية ان تعطي او تمنع الفلاحين من امكانية زراعة هذه الاصناف . والتجربة خلال السنوات العشر الماضية تبرهن بان الغالبية من فلاحي المثلث يعانون من عدم تمكينهم زراعة هذه الاصناف وان زرعوا تفرض عليهم غرامات باهظة ، وهي ايضا اقتطاع جزء اخر من مداخيلهم .

لماذا ترفع عميدار اجور المساكن ؟

عكا — تلقى اهالي عكا رسائل من شركة عميدار تشعرهم بزيادة اجور مساكنهم زيادة باهظة ، وقد بلغت في بعض الحالات ٢٠٠٪ .

وقام الرفيقان رمزي خوري عضو المجلس البلدي واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال حيفا بتوجيه رسالتين الى البلدية ومجلس العمال يطالبان فيها بالتدخل لدى المسئولين لالغاء هذه الزيادة ، خصوصا وان البلدة القديمة محرومة من كل شيء ، ولا يمكن مساواتها مع المدن الاخرى ، والضرورة تقضي بتحسين الوضع المزري الذي تتردى فيه المساكن المتداعية .

مؤتمر لبحث علاقات العمل يعقد في تل ابيب

افتتح امس في تل ابيب المؤتمر الدولي لدراسة علاقات العمل . ويشترك في المؤتمر ٣٢٠ مندوبا من ٢١ بلدا و ٢٤٠ مندوبا من اسرائيل .

وسوف يناقش المؤتمر في لجان متخصصة ٤ مواضيع اساسية ، هي : تأثير التنظيم النقابي العصري على المباحثات الجماعية ، معالجة المباحثات الجماعية في القطاع العام ؛ تأثير التغيرات التقنية على تنسيق القوى البشرية (الايدي العاملة) ونظرة عامة على سياسة المداخيل في دول مختارة .

ومن المتوقع أن يكون وزير العمل الموغي ، وسكرتير الهستدروت العام بن أهرون ورئيس اتحاد أصحاب الصناعات من أوائل المتكلمين في المؤتمر . وواضح من لائحة المتكلمين الاسرائيليين ومن الضيوف أن هدف المؤتمر الرئيسي هو دراسة امكانية التنسيق بين القادة العماليين — من الاشتراكيين الدمقراطيين واليمين — وأصحاب الاعمال والحكومة ، التي هي بطبيعتها في الدولة البرجوازية ممثلة لأصحاب الاعمال ، وكذلك تبادل الخبرة بين قادة هذه المنظمات ازاء المشاكل التي تواجههم ، وخاصة نضال الجماهير العاملة ، في البلدان الرأسمالية .

التنقيب عن النفط في قطاع غزة

نشرت جريدة « دافار » أمس أن شركة « لبيدوت » الاسرائيلية للتنقيب عن النفط ستباشر قريبا البحث عن البترول في ثلاثة أماكن في قطاع غزة المحتل ، تعتقد الشركة بامكانية اكتشاف النفط فيها .

تعزيات

الى آل جعية بوفاة الشاب

هايل يوسف جعية

الحزب — المغار

●●

والى مصطفى وعبد الجواد ناصر وعموم آل ناصر بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة — الطيرة

●●

والى الرفيقين رمضان وتيسير خاسكية واخوانهما تعازينا القلبية بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة — عكا

في محاكم الاحتلال — بقية

الاتحاد السوفييتي سيساعدها .. غير ان الرئيس اوقفه ، وبادرته المحامية بقولها : هذه المحكمة لا تأخذ بالحسبان الصحافة مع ان الخبر (الذي قرأه القاضي) مهم .

اما المتهم فاكتفى بقوله انه يأمل ان يسيطر السلام بين العرب الذين يعيشون هنا منذ اجيال بعيدة واليهود الذين عاشوا هنا . وأراد القضاة ان يفسروا قوله تفسيرا خاطئا فقال المتهم :

انني اناهض الصهيونية وليس اليهود . فالتفت الرئيس الى المحامية قائلا : ها هو الشخص الذي .. ، بينما كانت تقول : كثيرون هم مقاومو الصهيونية وانني بضمنهم ... من الصعب ان تفهموا فكر هذا المتهم .

وجاء في الحكم : ان الرجل ينتسب الى منظمة ارادت ابادة دولة اسرائيل وعليه ان ينال الجزاء .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن ١٥ سنة .

تهانينا

* الى محمد عواد وزوجته **بالمولودة**
* والى كامل برانسي وزوجته **بالمولودة**
* والى عبد الرحمن كامل وزوجته **بالمولودة**
* والى مصطفى احمد حسنين وزوجته **بالمولود**
* والى عبد القادر محمد قط وطالب عبد المعطي وعروسيهما **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيبة

**

* والى محمد موسى خطيب **بالمولود**
* والى عثمان احمد الهواني **بالزواج**

الحزب والشبيبة — عرابة

مسرحية حية

مشهد في صندوق مرضى

المكان — صندوق المرضى في الرامة
الزمان — ٢٧\١٢\٧١ صباحا .

درجة الحرارة صفر .. عشرات المرضى معظمهم من الاطفال والنساء .. يرتجفون من شدة البرد في العيادة .

يدخل الطبيب الياس ديب .. ويبدأ في معاينة المرضى ... وفجأة يرتفع صوت الطبيب وفيه نبرة الغضب :

— الو .. الو .. هنا عشرات المرضى في انتظار دورهم .. وليس لدي ادوية .

— .....

— لا استطيع كلهم حالات مستعجلة .. اطفال ونساء وشيوخ .

— .....

— ليس لدي اي موظف لارسله الى عكا ...

— .....

— ارسلوا الادوية مع اي شخص وبسرعة ولو بتاكسي خصوصي .

هذا مشهد واقعي ولعله لا ينطبق على فرع صندوق المرضى في الرامة فقط ، بل على جميع الفروع في القرى العربية .

حتى متى هذا الاستهتار وعدم المبالاة ... الا يفكر القيمون على صندوق المرضى بوضع حد لهذه الاوضاع .. وتزويد العيادات بالحد الادنى من الادوية ؟

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان ملعب بلومفيلد في يافا يحضر لنا المفاجآت لهذا الموسم . ففي الاسبوع الماضي تغلب هبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل تل ابيب فيه ، ويوم السبت الماضي استطاع بيتار القدس ان يحدث عليه مفاجأة كبرى بفوزه على مكابي تل ابيب بهدفين لهدف واحد ، وعلى اثر ذلك هبط فريق مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية . وكانت المفاجأة الثانية تعادل بئر السبع مع هبوعيل تل ابيب على نفس الاستاد بهدفين لكل منهما ، حيث احرز فريق بئر السبع هذا التعادل في الدقيقة ال ٩٠ .

وأحرز هبوعيل حيفا انتصارا رائعا في بيتح تكفا على هبوعيل بثلاثة اهداف نظيفة . اما مكابي حيفا ، فما زال يتخبط في المراتب المتأخرة من الدوري ، وهذا الاسبوع لم يفلح في الفوز على بني يهودا وفي حيفا ، وتعادل معه سلبيا بدون اهداف . واحتل مكابي نتانيا المرتبة الاولى رغم تعادله مع بيتار تل ابيب بدون اهداف . وتغلب هكواح على يافا بهدف واحد لصفر . وفي القدس تغلب الهبوعيل على هبوعيل الخضيرة بهدفين لهدف واحد . اما فريقا شمشون وهبوعيل كفار سابا فقد تعادلا بهدف واحد لكل منهما .

النتائج الاخرى :

هبوعيل نتانيا — كريات حاييم ١ : صفر

مكابي هرتصلية — طبريا ٢ : صفر

الدرجة الثانية

رغم تدشين ملعب كفر قاسم واقامة المباراة عليه ضد بيتار بات يام ، خسر فريق كفر قاسم بهدفين لهدف واحد سجله رتصابي على اثر ضربة جزاء . اما هبوعيل الاخوة فقد تغلب اداريا على هبوعيل برديس حنا بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

ما زال فريق هبوعيل مجد الكروم يسير في طليعة الفرق في منطقته . وهذا الاسبوع تغلب على كفر ياسيف بهدفين لهدف واحد وسجل عطا سرحان ويوسف خلايلة هدفي الفوز . وفي تل ابيب تغلب شباب يافا على مكابي شمال تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد . بينما خسر الانطونيو يافا مباراته ضد كريات شالوم بخمسة اهداف لصفر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على برديس حنا بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي باقة الاخوان فوزي وهاشم الحلاق . وخسر هبوعيل معليا مباراته ضد نفيه شاأنان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما هبوعيل كفر قرع فقد تمكن من التعادل في عتليت مع هبوعيل المحلي بهدف واحد لكل منهما حيث احرز عثمان عثامنة هدف كفر قرع . وفي الطيبة تغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم بهدفين لهدف واحد وسجل نجم الطيبة عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة ، بينما سجل محمد نادر هدف ام الفحم . وتغلب مكابي الفريديس على هحوتريم بخمسة اهداف سجل منها محسن عبد الحسن اربعة اهداف وجودة توفيق واحدا ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرينة على مكابي الاخاء بهدفين لصفر . وتغلب شباب عكا على نعمان بهدف واحد سجله وليد رضوان مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل قلنسوة على الطيرة في مباراة هامة بهدفين سجلهما عثمان كشكوش مقابل هدف واحد سجله بسام عراقي .

الدرجة الاولى

مرة اخرى حدث ما لم يكن متوقعا . وبالاحرى حدث ما كنا لا نريده . والمشكلة ان الذي جرى دارت احداثه على ملعب الناصرة . والاسوأ من ذلك ان الفريق الخصم لم يكن على درجة عالية من الكفاءة ، وهو يقل مستوى ولعبا عن شباب الناصرة . ولكن يبدو ان الشباب غير جادين في مبارياتهم مع مثل هذه الفرق . فقد خسر شباب الناصرة امام هبوعيل هرتصلية بهدف واحد لصفر وهبط فريق الناصرة الى المرتبة ال ١١ .

اما في المباراة الهامة والمرتقبة بين رمات غان ومكابي بيتح تكفا فقد انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وجاء هذا التعادل لرمات غان في آخر ثواني الدقيقة ال ٩٠ . وتغلب فريق مجدال هعيمق على نهريا بهدفين لهدف واحد وصار يحتل المرتبة الثالثة . اما في القسم الجنوبي فقد خسر فريق مرمورك نقطة اخرى بتعادله مع الرملة بدون اهداف . اما شعرايم فقد تغلب على بيت شيمش بثلاثة اهداف نظيفة ويتربع المرتبة الاولى بفارق نقطتين . وتعادل رمات عميدار مع هبوعيل يهود بهدف لكل منهما ، ومن بين

الدرجة الرابعة

على ملعب نفيه شأنان استطاع مكابي كشافة حيفا ان يتغلب بصعوبة بالغة على هبوعيل الفريديس بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وسجل اهداف الكشافة علي عبد اللطيف ، بولس ابراهيم ونعيم شاما . وتغلب ايضا مكابي الكر على مكابي الرينة بثمانية اهداف مقابل هدف واحد ، واشترك في تسجيل الاهداف ، كل من جلال ونور اسدي ، صالح وغازي ياسين وجهاد كيال . وعلى ملعب الكابري تغلب هبوعيل دالية الكرمل على جسر الزرقاء بهدفين لصفر سجلهما عزام حلبي وسامي وهبة . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على بيتار عزرا بهدفين لصفر سجلهما فايز قرع وفائق طبيق . وتغلب مكابي طمرة على كفر سميع بثمانية اهداف نظيفة واشترك في احراز الاهداف غازي حسن ، انور علي ، كمال صبح ومحمود . وتغلب هبوعيل معاوية على صندلة اداريا بهدفين لصفر لتأخر الضيوف . وتمكن هبوعيل عرعرة من التعادل مع يردينة بهدفين لكل منهما وسجل سعيد جمال وجميل مرزوق هدفي عرعرة . وتعادل مكابي كفر كنا مع رخاسيم بهدف لكل منهما وسجل يوسف جرايسي هدف كفر كنا .

نتائج مباريات دورة « كأس فلسطين » الاولى

تتابعت في الاسبوع الماضي مباريات دورة فلسطين الاولى بكرة القدم . ويوم الجمعة الماضي انهت المجموعة الاولى مبارياتها التمهيدية وصعدت كل من العراق وجمهورية مصر الى المرحلة النهائية . فبعد مباراة الافتتاح بين العراق ومصر والتي انتهت بالتعادل صفر : صفر اقيمت مباراة الكويت وليبيا ، وفاز المنتخب الكويتي بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل مهاجم الكويت ابراهيم الخشرم هدفين واضاف ابو صمد هدفا ثالثا ، بينما سجل احمد بن صويد هدفي ليبيا . ثم تغلب منتخب مصر على الكويت ٢ : صفر وسجل عماشة الهدفين . بينما تغلب منتخب العراق على ليبيا ٣ : صفر . وفي اليوم الثالث تغلب منتخب العراق على الكويت ٣ : ١ وسجل للعراق كل من يوسف ، علي كاظم وجواد حاتم ، بينما سجل ابو حمد هدف الكويت . بينما تعادل منتخبا مصر وليبيا بهدف لكل منهما وسجل لليبيا بشير التليسي ، بينما احرز محمد ابو العز هدف مصر . اما في المجموعة الاولى فقد تغلبت الجزائر في جميع مبارياتها حتى الان ففازت على فلسطين ٢ : صفر وسجل طحلب مصطفى الهدفين . ثم فازت على قطر ٣ : صفر . وفاز منتخب سوريا هو الاخر في اول مبارياته ففاز على اليمن ١ : صفر .. ثم فاز على فلسطين ٣ : ١ وسجل اهداف سوريا عبد السلام سمان ، نبيل ننو وجمعة الراشد ، بينما سجل منتوتي هدف فلسطين . ثم سجل السوريون ثلاثة اهداف في مرمى قطر ضد صفر . اما منتخب اليمن فهو مفاجأة الدورة بمستواه الفني الرفيع ، فقد خسر ١ : صفر « فقط » امام سوريا وتغلب على فلسطين ٢ : ١ . والجدير ذكره ان مدرب اليمن هو لاعب الزمالك الكبير علي محسن . ويوم السبت فازت سوريا على الجزائر ١ : صفر وسجل جوزيف شهرستان وصعد الى المراحل النهائية ليقابل منتخب مصر يوم الاربعاء غدا . بينما تغلب منتخب اليمن على قطر ٢ : ١ ، وبقيت له مباراة ضد الجزائر .

اخبار عالمية

محمد علي « يمهد » بيسراه لضربة قاسية يوجهها الى رأس « بلين » وذلك لينهيه بالضربة اليمينية المستقيمة التي جعلته يسقط امامه في الاسبوع الماضي .

■ بعد ان تغلب المنتخب المصري في مباراة نصف النهائي في بطولة افريقيا بكرة السلة على مالي ٨٧ : ٦٦ وبعد فوز السنغال على افريقيا الوسطى ٧٧ : ٦٦ تأكد صعود الفائزين الى المباريات النهائية لدورة اولمبياد ميونخ في الصيف القادم ، وكذلك الى المباراة النهائية لبطولة القارة . وفي هذه المباراة تغلب منتخب السنغال بـ ٥٨ نقطة مقابل ٥٤ ، وكان ذلك بفضل الجماهير السنغالية التي كانت تشجع فريقها بحرارة طوال وقت المباراة بحماس منقطع النظير .

■ في طريقه الى مباريات دورة « كاس فلسطين » بكرة القدم اجرى المنتخب الجزائري مباراة حبية في لبنان ضد فريق « النجمة » المشهور . واستطاع الفريق اللبناني ان يحدث مفاجأة كبرى بفوزه بثلاثة اهداف لهدف واحد . والجدير ذكره ان مسجل هذه الاهداف هو اللاعب محسن صالح ، وهو من اللاعبين المصريين الذين يلعبون في لبنان .

■ بعد فوزه على الملاكم الالماني « يورجن بلين » قام البطل العالمي المحبوب محمد علي بزيارة السعودية ، وادى فريضة العمرة ، حيث زار قبر النبي محمد في المدينة وزار الكعبة في مكة ، وقضى في السعودية ثلاثة ايام حيث اجرى مباراة استعراضية مع ملاكم زنجي يصحبه في الزيارة ثم توجه الى قطر وقضى فيها ثلاثة ايام ، وطار منها الى الكويت حيث يجري هناك مباراتين استعراضيتين ، ثم يطير الى مصر وليبيا .

توتر في اعقاب قصف صفد بصواريخ الكاتيوشا

قصفت امس الاول مدينة صفد الواقعة في الجليل الاعلى بصواريخ كاتيوشا . ولكن الصواريخ لم تحدث اضرارا . وذكرت «دافار» ، الصادرة امس ، ان هذه هي المرة الاولى التي يقصف فيها الفدائيون مدينة صفد منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . واشارت «دافار» الى ان السلطات تنظر بخطورة الى تصاعد نشاط رجال المقاومة الفلسطينيين الملحوظ في الايام الاخيرة وابرزت جرأة الذين اقدموا على عملية القصف وذلك لانهم ، كما تقدر الجريدة نصبوا جهاز اطلاق الصواريخ في داخل الاراضي الاسرائيلية .

قذائف على كيبوتس «منارة»

وفي نفس اليوم اطلق الفدائيون قذائف بقطر ٨٢ ملم على كيبوتس «منارة» الواقع على الحدود اللبنانية .

ويلاحظ مما كتبته جريدة «يديعوت احرونوت» امس ان توترا شديدا يسود المناطق المتاخمة للحدود السورية اللبنانية مع اسرائيل ، وذلك على اثر تصاعد نشاط الفدائيين في تلك المنطقة .

واضافت الجريدة بان «المراقبين عبروا عن رأيهم بان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار بضبط النفس ازاء تصاعد الاعمال العدائية التي بلغت اوجها بمقتل موظف وزارة الدفاع والتمثيل بجثته في الجولان وباطلاق صواريخ الكاتيوشا من لبنان على اراضينا في الليالي الماضية» .

مقتل ثلاثة فدائيين

وجاء في صحف امس ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ثلاثة فدائيين غرب كيبوتس «يرون» في الجليل ... ولم تصب باذى !

شخصيات كبيرة تشعر بالحرج لعدم تسلمها رزما ملغومة من فينا وتزعج دوائر البريد بالاستفسارات

● اكتشاف رزمة ناسفة جديدة في بريد تل ابيب ..

حيفا — مكتب الاتحاد — من المفارقات التي نشرتها الصحف مقالا في صحيفة هآرتس بقلم يول ماركوس قال فيه : منذ ان انتشرت في البلاد انباء الرزم الناسفة ، فان الكثيرين لم يعرفوا طعم النوم — وذلك من شدة القلق في ان لا يكونوا في عداد الذين تسلموا هذه الرزم .

ولما كانت هذه الرزم تصل الى مختلف الشخصيات الاسرائيلية ، الوزراء والموظفين الكبار والضباط ومدراء الشركات والكتاب ، فان هؤلاء ، الذين لم تصلهم الرزم ، استاءوا من ناحية اجتماعية لانهم ليسوا في قائمة الفدائيين ..

فخلال مدة اسبوع ، اخفى يغئال الون مفاجع سكرتيرته بسؤالها كل ربع ساعة ، «هل هناك بريد لي ؟ الم تصل الي رسالة من فينا ؟ او رسالة صغيرة من سويسرا ؟» وخلال الايام السبعة والسكرتيرة الوفية تهز رأسها بالنفي .. وعلى هذا المنوال ينسج كاتب المقال فيلتونا حول مرض العظمة المتفشي في اسرائيل ، حتى لو كانت العظمة تاتي عن طريق رزم البريد الناسفة .

وتقول الصحف عن رزمة ناسفة اكتشفت امس الاول في دائرة بريد في تل ابيب وكانت معنونة باسم شركة تجارية لصنع الانابيب . وقد وصلت الرزمة من يوغوسلافيا .

وذكرت الصحف ان بوليس فينا لا يزال حائرا في مسألة الرزم الناسفة ، ولكنه نفى ان تكون العاصمة النمساوية مركزا لهذا النشاط . وقد توجهت الى فينا من اسرائيل بعثة خاصة لمساعدة دوائر الامن النمساوية في التحقيق في مسألة هذه الرزم .

الاسطول الاميركي يستخدم ميناء البحرين

وتنفي وجود اتفاق سري وتعترف بتبادل رسائل حول استخدام قطع الاسطول الاميركي للميناء على اساس تجاري ● «برافدا» : الوجود البحري الاميركي في البحرين تقوية جناح حلف الاطلنطي في المحيط الهندي ..

اعلنت حكومة البحرين امس الاول بانها لم تمنح الولايات المتحدة قاعدة بحرية عسكرية في اي من موانئها ، ولكن الاميركيين يستطيعون الحصول على الخدمات في ميناء السلمان التي مارسوها في الماضي . وقد اصدرت حكومة البحرين هذا النفي على اثر ما نشرته الصحف الاميركية من انباء حول اتفاق سري بمنح الولايات المتحدة ميناء بحريا في البحرين بعد جلاء بريطانيا عنها .

ومن المعروف على كل حال ان جزر البحرين تستخدم منذ زمن موانئها لتزويد القطع البحرية الاميركية بالوقود والخدمات . وجاء في البيان الذي اصدرته حكومة البحرين انه لم يوقع اتفاق سري مع الولايات المتحدة وانما جرى «تبادل رسائل» حول استمرار الخدمات للسفن الاميركية على اساس تجاري .

«برافدا» : توسيع جناح حلف الاطلنطي

وكالات صحفية — «برافدا» السوفييتية امس الاول ان قرار الولايات المتحدة باستخدام القاعدة البحرية البريطانية السابقة في البحرين يشهد على خطط واشنطن البعيدة المدى في توسيع جناح حلف الاطلنطي من البحر المتوسط حتى المحيط الهندي ، عن طريق اسرائيل .

وتقول الصحيفة ان ما يلفت النظر هو ان قرار البنتاغون باستخدام قاعدة في البحرين قد قوبل بترحيب في اسرائيل . «اقرأ اقوال الصحف على الصفحة الثالثة من هذا العدد» .. وتضيف ان «قاعدة البحرين سوف تكون جزءا من خطة عالمية لاقامة قواعد اميركية بهدف زعزعة اركان السلام والامن في العالم» .

وذكرت الصحيفة ان المحادثات التي اجراها الرئيس نيكسون مع زعماء اقطار اوروبية يكشف دون شك عن تقلص قدرة واشنطن في املاء ارادتها على حليفاتها ويدل على تحول نحو علاقات مشاركة .. وتشير «برافدا» الى ان نيكسون قد استهدف في هذه المحادثات تقوية جبهة حلف الاطلنطي اثر التصدع الذي اصابها واقناع شركائها بتحمل عبء اكبر في تسوية المشاكل الناجمة عن ازمة الدولار ومن اجل تقوية اشراف الولايات المتحدة على حليفاتها في الوقت الذي تلوح فيه معالم تخفيف التوتر في العالم .

وترى برافدا ان نيكسون قد اضطر الى الموافقة على بعض التنازلات ويحاول تحسين وضع الولايات المتحدة بواسطة التفاهم مع بكين .

وتتوقف الصحيفة عند محادثات نيكسون مع الرئيس الفرنسي بنوع خاص وتقول انه برزت هناك خلافات في قضايا هامة . وكذلك الامر بالنسبة لمحادثات نيكسون مع رئيس حكومة اليابان ، وعدم رضا اليابان عن بعض القرارات التي اتخذتها واشنطن .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستجلي قواتها النووية واسلحتها الجرثومية عن جزر اوكيناوا واعادتها لليابان في ايار القادم .

اجراءات ضد المظاهرات ومباحثات صينية — اميركية تمهيدية

بكين — اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الصينية حذرت المواطنين من القيام باية مظاهرات ابان زيارة نيكسون في الصين في الشهر القادم .

وفي الوقت ذاته بدأت تحشد قوات كبيرة من الجيش والبوليس لحفظ الهدوء اثناء الزيارة .

وقد اتخذت السلطات هذه الخطوات في وقت تتقدم المباحثات التي تجريها بعثة اميركية وصلت الى الصين في الاسبوع الماضي لتعد التربة والمناخ لزيارة نيكسون .

ويرأس البعثة الجنرال هاردنغ وهو نائب مستشار الامن القومي .. كما يشترك في البعثة ملحق البيت الابيض الصحفي زيغلر .

واشارت وكالات الانباء ان وصول البعثة وقع حين كانت القوات الاميركية تشن غاراتها البربرية على فيتنام الديمقراطية .. ومع هذا لم تؤثر تلك الغارات على المباحثات الاميركية الصينية .

احتجاج رئيس بلدية هيروشيما على تفجير الصين قنبلة نووية

واشنطن — اذاعت اللجنة الاميركية للطاقة الذرية ان الصين الشعبية اجرت تفجيرا ذريا في الجو في منطقة لوبنور الواقعة في الشمال الغربي من الصين في الساعة التاسعة من صباح السبت الماضي .

وهذا هو التفجير الثاني عشر الذي تقوم به الصين الشعبية وتقل قوته عن ٢٠ كيلوطن اي ما يساوي ٢٠ الف طن من الديناميت .

هذا وتفيد الانباء ان رئيس بلدية هيروشيما — ضحية القنبلة الذرية الاولى — ارسل برقية الى الرئيس ماو تسي تونغ يحتج فيها . ويقول رئيس البلدية في برقيته انه من المؤسف ان تجري الصين تجربتها الذرية في الوقت الذي تتزايد فيه الامال لنزع السلاح الذري بفضل دخول الصين الشعبية الامم المتحدة . «ولذلك باسم اهالي هيروشيما الذين ذهبوا ضحايا التفجير الاجرامي ادعوك كي تقف الصين في المقدمة في بذل الجهود لابادة الاسلحة النووية .»

اضراب شامل يعلنه عمال مناجم الفحم في بريطانيا

توقف في منتصف ليلة الاحد الماضي ٢٨٠ الف عامل من عمال مناجم الفحم في بريطانيا وذلك بعد انتهاء مدة الاسبوعين التي حددتها النقابات المهنية لاعطاء رد ايجابي على مطالب الاجور للعمال .

ويذكر ان هذا هو الاضراب الشامل الاول الذي يقوم به عمال المناجم منذ عام ١٩٢٦ اي قبل ٤٦ سنة .

ويطالب العمال بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠٪ . اما «الشركة القومية للفحم» — وهي تابعة للدولة — فترفض تلبية مطلب العمال هذا وتصر على دفع زيادة في الاجور لا تزيد على ٨٪ ومن المتوقع ان يكون لهذا الاضراب تأثير كبير على الاقتصاد البريطاني وعلى التدفئة المنزلية بشكل خاص وذلك لان احتياطات الفحم المخزونة لا تكفي لفترة تزيد عن شهرين .

وتخشى الحكومة البريطانية من انضمام نقابات مهنية اخرى الى الاضراب وبشكل خاص نقابة المواصلات ، لان ذلك يعني ايقاف نقل الفحم المخزون في المناجم واماكن اخرى .

بحث التعاون بين تشيكوسلوفاكيا وليبيا

طرابلس الغرب — جاء في بيان مشترك صدر في اعقاب مباحثات جرت بين وفد اقتصادي تشيكوسلوفاكي ووفد ليبي مماثل ، ان البحث جرى بشأن التعاون بين القطرين في ميادين النفط والاقتصاد والتبادل التجاري والتقني والعلمي .

وجاء ايضا ان البحث شمل استيراد تشيكوسلوفاكيا النفط الليبي الخام .. من ناحية ، ومساهمتها في اقامة صناعات نفطية من ناحية اخرى .

٥٧٥ مليار ليرة اسرائيلية — بقية

يستغل فتقرر اضافته على ميزانية السنة المقبلة . وبهذا يصل المبلغ الذي يوضع تحت تصرف وزارة الدفاع الى ٦٠٢ مليار ليرة تقريبا . وهو يزيد بحوالي مليار ليرة عن اقتراح وزير المالية الذي قدمه قبل شهور واعتبرته اوساط اقتصادية عديدة مبلغا ضخما ويشكل عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ومن المقرر ان ينفق مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة على مجالات عسكرية ، من ضمن الميزانية العامة ، على ان يخصص ما تبقى من المبلغ من ميزانية السنة التي بعدها ، اي السنة المالية ٧٤/٧٣ . والواضح ان هذه سابقة في تاريخ الميزانيات في اسرائيل .

ابعاد ١٦ مواطنا من المناطق المحتلة

عمان — اذاعت الاذاعة الاردنية ان سلطات الاحتلال طردت من المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة — ١٦ مواطنا تراوحت اعمارهم بين ١٥ و ٦٥ سنة بحجة صيانة الامن .

واضافت الاذاعة ان المبعدين وصلوا الى الاردن في حالة اعياء شديد .

وقد جرى الابعاد في ظروف حملة اعتقالات جرت في المناطق المحتلة ..

وتستنتج المحافل السياسية في المناطق المحتلة ان الابعاد والاعتقالات في الضفة الغربية تهدف الى تقليص مقاومة الانتخابات البلدية .

مطران مالطا يحاول ان يتوسط!!

لندن — وصل مطران مالطا الكاثوليكي مايكل جونزي الى لندن بعد زيارة قام بها الى روما .

وتقول وكالات الانباء ان مهمة المطران هي الاتصال برئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث ، للتوسط بينه وبين رئيس حكومة مالطا دوم مينتوف لزيادة المبلغ الذي ابدت بريطانيا استعدادها لدفعه لمالطا لقاء استعمال القواعد فيها .

ويضيف المطران انه يفعل ذلك بمبادرة منه ، وهو لا يمثل رئيس حكومة مالطا ، ولكنه يرغب في الوصول الى حل لوضع الجزيرة المالي . وقال ان السيد مينتوف يريد ١٨ مليون جنيه استرليني فليعط ١٨ مليونا ..

وقد اعرب المطران بتصريحاته تمسكه بالبريطانيين زاعما ان المالطيين يتمسكون بهم .. وقال انه يرحب اذا قررت الولايات المتحدة دفع المبلغ .

وفي الوقت ذاته استمر البريطانيون في اجلاء عائلات الجنود الى بريطانيا وقبرص .

هذا واعلن المطران ان ليبيا قدمت مساعدات مالية لمالطا ولكنه نفى ان تستطيع مالطا سد مكان بريطانيا .

وفد — بقية

رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية للصداقة والثقافة والعلاقات الخارجية والبروفسور سلمون جليلوف استاذ التاريخ في جامعة موسكو والصحفي هرمان كاشيوبان نائب رئيس تحرير مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية .

وقد تقدم اعضاء الوفد طلبات للحصول على التأشيرة اللازمة من الجهات المختصة .

هذا وسيعقد المؤتمر في قاعة الكامري في تل ابيب بحضور مندوبين من السياسيين والادباء والفنانين والعمال من مختلف الاتجاهات ومن مختلف انحاء البلاد . وتعقد في المدن والمستوطنات والقرى ، المهرجانات والاجتماعات والمحاضرات تمهيدا للمؤتمر .

واهتمت الصحف المحلية بالتعليق على المؤتمر ونشر اخباره . وتقول هآرتس على لسان مصادر حكومية ان اسرائيل ستمنح اعضاء الوفد تأشيرة الدخول اذا طلبوا ذلك .

والدهيم — بقية

في مقاله الاسبوعي «بصراحة» (٧—١—٧٢) — حين كشف عن تفاصيل الخطط الاميركية وابرز ان مشروع التسوية الجزئية كما تفهمه الولايات المتحدة يتعارض مع مشروع الرئيس السادات الذي اقترح التسوية الجزئية كمرحلة اولى لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فالولايات المتحدة تقصد بالمشروع استراتيجية بعيدة المدى تتوافق مع مصالح اسرائيل .

واقترح هيكل بحث اتخاذ اجراءات تمس مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية : مثل عدم اعطاء شركاتها امتيازات جديدة .. فرض ضريبة على شركاتها الخ .

والواقع ان الدعوة لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء الولايات المتحدة اصبح على جدول الاعمال .

واكد هذا البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وزير خارجية مصر محمود رياض مع المسؤولين في الكويت .

لقد دعا الى تشاور الملوك والرؤساء العرب للوقوف امام التحديات الاميركية والاسرائيلية كذلك عالج البيان احتلال ايران جزر الخليج العربية وقضية المنظمات الفلسطينية واكد على ضرورة العمل الجماعي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بعد ان استنفذت كل الوسائل السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط .

كلمة الاتحاد — بقية

جديد ان حكام الاردن يتخلون عن التظاهر بالوقوف مع الشعوب العربية في معركتها من اجل تصفية العدوان ويتساوقون مع الامبريالية الاميركية في وقت ترتفع فيه الدعوة الى مجابهة الامبريالية الاميركية وانزال الضربات بمواقعها بسبب تدعيمها المتواصل العدوان الاسرائيلي ..

ولا شك في ان الشعب الاردني وسائر الشعوب العربية ستستخلص نتائج هذه الخطوة .

ولكن ذلك لا ينفي مسئولية حكام اسرائيل في تعقيد ازمة الشرق الاوسط باستمرارهم في خلق الحقائق القائمة في القدس العربية المحتلة .

انهم يتصورون ان نشاطهم سيثبت ملكيتهم القدس العربية المحتلة .. وان العالم سيعترف بهذه الحقائق ان عاجلا او آجلا ..

بل هم يعتقدون ان الشعوب العربية ستصاب بالتعب من فشلها الان في تغيير الوضع ..

ولكنهم واهمون في الحالتين .. وما يقيمونه سيتحول الى حجار طواحين حول اعناقهم بسبب عرقلتهم التسوية السياسية ..

واما الجماهير التي يضللونها ويقنعونها ان كل شيء سيكون على ما يرام فستحاسبهم حين يظهر امامها ان هذا الطريق لم يحقق السلام ، بل قاد الى طريق تؤدي الى الحرب .

ديان يزور الولايات المتحدة — بقية

على سؤال يتعلق بشأن التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة .

فالنشاط الدبلوماسي المتجدد في المرحلة المقبلة حول استئناف مهمة يارينغ يضع اسرائيل في موقف حرج بسبب اصرارها على تجاهل الرد الايجابي المصري ، اي اصرارها على رفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة .

استئناف تزويد اسرائيل بهذه الطائرات خلافا لرأي وزارة الخارجية الاميركية . وذكرت المصادر الاميركية ان الرئيس الاميركي اتخذ هذا القرار نتيجة لتوصيات مستشاره كيسنجر . وان «افشاء هذه المعلومات للصحف الاميركية ، قيل انه يستهدف الاساءة الى كيسنجر ، المعروف بولائه للدوائر الصهيونية .

واصبح واضحا من صفقة الفانتومات الجديدة ان حجة الموازين التي تتبجح بها الولايات المتحدة بين المعتدي والمعتدى عليه ، ما هي الا ستار للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط القائمة على تشجيع استمرار العدوان واحتلال الاراضي العربية لفرض سيطرة اميركا على المنطقة ، وللاسترداد مواقعها القديمة .

شحن الفانتومات يبدأ في آذار

وذكرت صحيفة «افيشن ويك» (اسبوع الطيران) الاميركية ، ان استئناف شحن طائرات الفانتوم الى اسرائيل سيبدأ في شهر آذار القادم على مراحل بطيئة !! واضافت الصحيفة : ان الرئيس الاميركي نيكسون كان قد قرر

بدء المباحثات بين «اوبيك» وشركات البترول

دول الاوبيك تطالب بالتعويض على الخسارة التي نتجت عن تخفيض الدولار

جنيف — بدأت امس المباحثات بين الدول المصدرة للنفط — اوبيك — وشركات البترول في جنيف ، وذلك للنظر في طلب دول «الاوبيك» التعويض على الخسارة التي لحقت بهذه الدول في عوائد البترول نتيجة لتخفيض قيمة الدولار الاميركي .

وتطالب دول الاوبيك شركات البترول بدفع ٤٠٠ مليون دولار فورا بالاضافة الى ٧٥ مليون دولار شهريا ابتداء من منتصف الشهر الحالي .

ويذكر ان ستة من الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» ، وهي دول الخليج العراق وايران والكويت والمملكة العربية السعودية وابو ظبي وقطر قد بحثت مع شركات النفط منذ ايلول الماضي مسألة التعويض عن الخسارة التي لحقت بها نتيجة لتخفيض الدولار الا ان هذه المباحثات لم تسفر عن شيء بسبب تعنت الشركات .

وتسعى دول منظمة «الاوبيك» الى الحصول على المشاركة في امتيازات شركات النفط . والمعروف ان اوبيك تصدر ٩٣٪ من مجموع النفط المباع في العالم خارج البلدان التي ينتج فيها . وهي تضم بالاضافة الى دول الخليج العربية الجزائر وليبيا وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا .

بمناسبة مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

دار الثقافة «الاخوة» — حيفا جادة الكرمل ٣٩

يوم الاحد ١٦-١-٧٢ الساعة الثامنة مساء يعقد اجتماع شعبي

يتكلم فيه : **المحامي حنا نقارة**

المحامي ابراهام ملامد

حول : **الموقف السوفييتي من العلاقات مع اسرائيل**

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات تحضيرا للمؤتمر

الجمعة ١٩٧٢/١/١٤

بيتح تكفا — روث لوفيتش

يافا — يوسف القزي

السبت ١٩٧٢/١/١٥

كفر سابا — شلومو بيكر

كفر ياسيف — نادي السلام — المحامي محمد الحاج والمحامي ا. ملامد والمحامي حبيب ابو حلو ويوسف سويد وحنا شبرول وي. سلمان وسليمان حلوة

الحزب الشيوعي اللبناني — بقية

التقدمية في الدول العربية .

هذا واحدث هذا المؤتمر ضجة كبرى في العالم العربي والعالم عامة .. فهو اول مؤتمر يعقده حزب شيوعي علني في قطر عربي منذ عام ١٩٤٤ وهو اول مؤتمر في تاريخ الحركة الشيوعية العربية يشترك فيه ممثلو حركات وطنية ثورية واحزاب شيوعية عالمية .

وازاء هذا اصيبت الرجعية في لبنان بالحمى .. وتنادت — حسب وكالات الانباء — الى عقد مؤتمر شعبي للرد (!!) على مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني .

واضافت وكالات الانباء ان زعيم الكتائب بيير جميل اعلن ان المؤتمر الشعبي !! سيكون اكبر مؤتمر (كذا) في تاريخ لبنان .

وسيشترك في المؤتمر الشعبي !! كميل شمعون ايضا .

الاجتماع الموسع — بقية

لاعضاء اللجنة المركزية واعضاء حزب آخرين لدى مغادرتهم البلاد وعودتهم اليها . ان هذه التفتيشات الخاصة التي تمس كرامة الانسان هي من المضايقات السياسية على معارضي سياسة الحكومة .

واتخذت اللجنة المركزية قرارا آخر احتجت فيه على التفتيشات التعسفية التي تجريها السلطات بالنسبة المركزية ، طالب فيه بالغاء اوامر الاقامة الجبرية التي تمس حرية النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من انصار السلام .

وتطلب اللجنة المركزية من السلطات وضع حد لهذه الاجراءات التعسفية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٢١٤٥٧